

من غزة إلى بيروت.. هدنة «ورقية».. ومجازر على الأرض

الاحتلال ينقل الخط الأصفر من القطاع إلى الجنوب اللبناني



النار سيكون المدخل الطبيعي للمفاوضات المباشرة مع الاحتلال، وقال ان التفاوض تتوالى السلطات وحدها لأنه مسألة سيادية لا يمكن إشراك أحد بها، وأن انسحاب تل أبيب من لبنان أساسى لتثبيت وقف إطلاق النار وسط سلطة الدولة وإنهاء المظاهر المسلحة.

وقال متحدث باسم الرئاسة اللبنانية، إن الرئاسة ليست على دراية بأى مكالمة جرت بين الرئيس اللبناني جوزاف عون ورئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي «بنيامين نتنياهو»، وجاء هذا التصريح بعد ساعات من حديث مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين أنه سيتم إجراء محادثات مباشرة بين الزعيمين وقال متحدث باسم عون لشبكة CNN: «لسنا على دراية بحدوث أى مكالمة، وإذا حدث بالفعل، فسيتم الإعلان عنها».

وفى وقت سابق، قال مسئولون إسرائيليون إنه كان من المقرر أن يتحدث نتنياهو وعون، وذلك بعدما عقدت إسرائيل ولبنان هذا الأسبوع أول مناقشات مباشرة مما منذ أكثر من ٤ عقد فى العاصمة الأمريكية واشنطن.

كما قال الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، فى منشور عبر وسائل التواصل الاجتماعى، إن زعيمى إسرائيل ولبنان سيتحدثان معاً، دون أن يقدم أى تفاصيل حول مكان أو كيفية إجراء التواصل بينهما.

وبالمقابل ، نفى مسئول إسرائيلى كبير عقب اجتماع عقده المجلس الوزارى الأمنى المصغر «الكابيت» تنفيذ هدنة مع لبنان، مؤكداً إنه لم يتم التوافق على قرار بشأن وقف إطلاق النار فى لبنان.

وقالت صحيفة يسرائيل هيوم العبرية، نقلا عن مصادر مطلعة، إن وقف إطلاق النار فى لبنان لن يحدث قريباً، كما قالت هيئة البث العبرية إن قيادة الاحتلال أكدت أنها لم تتلق أى تعليمات من القيادة السياسية للاستعداد لوقف إطلاق النار فى لبنان، كما أكدت وسائل إعلام عبرية أن العمليات العسكرية فى لبنان مستمرة. ومن جهة أخرى، قالت صحيفة إسرائيل هيوم أن الاجتماع المقبل بين بيروت وتل أبيب سيعقد فى وقت مبكر من الأسبوع المقبل فى واشنطن.

على مضاعفة وجوده فى الجنوب اللبناني، وإنشاء مواقع ثابتة، فى إطار خطة قد تمهد لفرض شريط أمنى بحكم الأمر الواقع، رغم النفى الرسمى المتكرر.

ووفق شهادات عناصر الاحتلال: تستخدم قوات الهندسة الجرافات لتدمير مبان وقرى قريبة من الحدود، بهدف إنشاء منطقة عازلة، فى مشهد يتطابق مع التكتيكات التى طبقت فى غزة، بل إن بعض الوحدات المشاركة فى عمليات الهدم هناك، نقلت للعمل فى الجبهة اللبنانية.

واكدت الوكالة الوطنية للإعلام استشهاده شخص جراح استهداف مسيرة إسرائيلية دراجة نارية عند مَترَق بلدة كفرونة على أوّستردا جبوش – النبطية، فيما قُتل شاب سوري فى استهداف مماثل لدراجة نارية فى منطقة القاسمية، كان يقودها بنفسه.

كما استهدف الطيران الحربى الإسرائيلى ورشة لعمال سوريين قرب القاسمية، ما أسفر عن أكثر من ١٥ إصابة، بينما عملت فرق الدفاع المدنى على نقل المصابين إلى مستشفيات مدينة صور.وفى السياق نفسه، أصيب ثلاثة عمال سوريين جراح غارة نفذتها مسيرة إسرائيلية استهدفت أحد البساتين فى منطقة الواسطة.

وذكر الطيران الحربى الإسرائيلى جسر القاسمية فى قضاء صور، ما أدى إلى قطع آخر طريق يربط بين ضفتى نهر الليطاني فى المنطقة، فى ظل تصعيد الغارات التى طاولت البنية التحتية، وشن الطيران الحربى، ظهر اليوم، سلسلة غارات استهدفت بلدة زوطمر الشرقية وأطراف بلدتى عرصصالييم وعين بوسوار، إضافة إلى بلدة كفرحونة، ضمن نطاق التصعيد المستمر فى جنوب لبنان.

ويحث رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، فى اتصال هاتفي، مع رئيس البرلمان الإيرانى محمد باقر قاليباف، تطورات الأوضاع فى لبنان.

وأكد قاليباف خلال الاتصال أن وقف إطلاق النار فى لبنان يجب أن يسبق أى أمر آخر، مشدداً على أن التقاهم الذى جرى التوصل إليه بين طهران وواشنطن «ينبئى أن يشمل لبنان».

وزعم الرئيس اللبناني جوزيف عون إن وقف إطلاق

تقرير: سحر رمضان

ينتج المشهد فى جنوب لبنان نحو إعادة إنتاج نموذج قطاع غزة، حيث تقاطع العمليات العسكرية الإسرائيلية مع مسارات سياسية موزية، فى محاولة لفرض وقائع ميدانية جديدة تحت غطاء التفاوض، بما يعكس تحولا فى العقيدة القتالية الإسرائيلية نحو تعميم نموذج المنطقة العازلة بالقوة على غرار الخط الأصفر الذى يقسم قطاع غزة.

وتتواصل المواجهات العسكرية فى الجنوب اللبناني بوتيرة متصاعدة، مع تجدد الاشتباكات، فى مدينة بنت جبيل بين حزب الله وقوات الاحتلال الإسرائيلي، وسط معارك دارت عند مداخل المدينة ومحورى الملبم والمهنية، بالتزامن مع تنفيذ عمليات نسف واسعة لمتارزل عند مدخل السوق الكبير.

وامتدت رقعة الاستهدافات إلى خارج الجنوب، حيث أصيب عدد من الأشخاص جراء استهداف مسيرة إسرائيلية سيارة على طريق ضهر البيدر، الذى يربط بين قرية صوفر وبلدة شتورة، ويشكل حداً فاصلاً بين محافظتي جبل لبنان والبقاع.

وتعرضت مدينة النبطية، لسلسلة غارات إسرائيلية مكثفة أقرب إلى أحزمة نارية، استهدفت محيط المدينة الصناعية إلى جانب غارات طاولت بلدات كفرمران وأرون وعبا ويحمر الشقيف.

وتشير معطيات ميدانية وتسريرات إعلامية إلى أن الاحتلال يتبنى فى جنوب لبنان نمط عمليات مشابه لما اعتمد فى قطاع غزة، من حيث هدم المنازل، وإخلاء المناطق الحدودية، وفرض واقع أمنى جديد مما يؤكد أن ما يحدث فى الجنوب اللبناني ما هو الا هدنة على الورق فيما تتواصل المجازرعلى الأرض كما الوضع فى القطاع منذ اتفاق سلام شرم الشيخ فى أكتوبر الماضى والواقع تكشفه الأرقام الصادمة، لا الوعود الدولية.

ولم تنته الحرب لا فى غزة ولا لبنان بل تحولت إلى استنزاف يومي وانتهاكات لم تتوقف لحظة واحدة ونقلت صحيفة هارتس عن مصادر عسكرية أن الاحتلال يعمل

كتبت. أمانى زكى:

عرقل الجمهوريون فى مجلس الشيوخ الأمريكى مجددا محاولة يقودها الديمقراطيون لحد من صلاحيات الرئيس دونالد ترامب فى إدارة الحرب على إيران فى تصويت يعكس استمرار التماسك الحزبى رغم تصاعد القلق داخل صفوف الحزب مع دخول الصراع اسبوعه السابع وتزايد تداعياته الاقتصادية والسياسية.

وفشلت المحاولة فى الحصول على الاصوات اللازمة حيث سقط مشروع القرار بنتيجة ٥٢ مقابل ٤٧ فى تصويت انقسم بشكل كبير على اسس حزبية اذ صوت جميع الجمهوريين تقريبا ضد الاجراء باستثناء السيناتور راند بول الذى انضم الى الديمقراطيين فيما خلفهم السيناتور الديمقراطي جون فيترمان وصوت ضد طرح القرار.

ويمثل هذا التصويت المرة الرابعة خلال الاسابيع الاخيرة التى يشغل فيها الديمقراطيون فى اجبار الكونجرس على استعادة صلاحياته الدستورية المتعلقة بالحرب فى ظل استمرار العمليات العسكرية بين الولايات المتحدة وايران وتراجع فرص التوصل الى تسوية بعد انهيار المحادثات الاخيرة وتزايد التوتر فى مضيق هرمز نتيجة الحصار المتبادل. وتكشف هذه النتيجة عن استمرار الدم الذى يحظى به ترامب داخل الحزب الجمهورى فى الكابيتول هيل حيث يواصل حلفاؤه تجنب فرض قيود فعلية على سلطاته العسكرية رغم تصاعد الانتقادات والضغوط المرتبطة بتكاليف الحرب وغياب استراتيجية واضحة للخروج منها.

استثمارات الصين تتحدى نيران الحرب الأمريكية - الإيرانية

يتجاوز نموها ١,٧ ٪، فقط، منخفضة من ٢,٨ ٪ فى بداية العام. ويصف هاو زو، كبير الاقتصاديين فى «جوانى جونا إنترناشيونال» بهونج كونج، المشهد قائلا: «قطاع التصنيع لا يزال متماسكا وبشكل ركيزة رئيسية للنمو على المدى القصير، لكنه يضيف أن السياسات الاقتصادية القادمة يجب أن تركز على تحفيز الطلب المحلي وإعادة تنشيط الأمدار.

وعلى عكس التوقعات التى كانت ترى فى الصين الإيرانى تهديداً مباشراً لثائى أكبر اقتصاد فى العالم، تمكنت الصين حتى الآن من امتصاص الصدمة، وذلك بفضل إجراءات سابقة لتعزيز أمن الطاقة وتبوع مزيج الواردات النفطية، بالإضافة إلى استمرار الضغوط الامتكاشية التى حالت دون انتقال ارتفاع أسعار الخام إلى الأسعار المحلية.

ويعزز هذا الأداء توجه بكين نحو تقليص الاعتماد على التحفيز، خاصة بعد أن خفضت مستهدف النمو السنوى إلى نطاق ٤,٥ ٪-٥,٠ ٪، وهو الأدنى منذ ١٩٩١.

الدكتور السيد البدوى شحاتة

رئيس الوفد

يتقدم بخالص العزاء إلى

الأستاذ علاء غراب

عضو الهيئة العليا الأسبق

لوفاته عمته

وبدعوه المولى عز وجل

أن يتقدم الفقيدة الكريمة بواسع رحمته

وأن يلهم الأسرة الصبر والسلوان

حسن سعيد بدرأوى

يتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى

الأستاذ أحمد يوسف

مدير تحرير الوفد

لوفاته والדתه

أسكنها الله فسيح جناته

وألهم الأسرة الصبر والسلوان

الحصار قبل الانفجار

أخطر معركة تواجه طهران .. تبدأ اقتصادياً

قد لا تستمر فى العمل لأكثر من أسابيع إذا لم يتم تصريف الإنتاج، وأن إغلائها قد يسبب أضراراً طويلة الأمد.

ولا تتوقف التداعيات عند هذا الحد، إذ يؤكد كاهال زاده أن آثار الحرب والحصار ستستمر حتى بعد أى وقف لإطلاق النار، مشيراً إلى أن إنهاء العمليات العسكرية لن يعيد تلقائياً مستويات الدخل أو يخلط التضخم أو البطالة، كما أن قدرة الأسر على التعايش ستظل محدودة.

ويضيف أن الحكومة الإيرانية، التى تعاني بالفعل من عجز مالى وتضخم مرتفع ووضف فى القدرة الشرائية، قد تتمكن من تقديم دعم محدود لفئات معينة ذات أهمية سياسية، لكنها لن تكون قادرة على توفير حماية اجتماعية واسعة النطاق كما تتطلبه الأزمة الحالية.

وفى الخلفية، تتفاقم الأوضاع الاجتماعية، حيث اندلعت احتجاجات فى طهران أواخر العام الماضى بسبب تدور الظروف الاقتصادية، بدأت من تجار البازار وامتدت إلى حركة أوسع، قبل أن يتم قمعها بعنف، فى أحداث أسفرت عن مقتل الآلاف، وسط اتهامات للسلطات بوجود تدخلات خارجية.

وتشير تقديرات كاهال زاده إلى أن ما بين ٦٥ و٧٠ فى المئة من السكان كانوا فقراء أو معرضين للفقر قبل الحرب، فيما ارتفعت نسبة الأسر تحت خط الفقر حالياً إلى ما بين ٣٥ و٤٥ فى المئة، مع بقاء نحو ٣٠ إلى ٣٥ فى المئة فى دائرة العيشة، ما يعنى أن نحو ربع السكان فقط يتمتعون بقدر من الحماية الاقتصادية.

ورغم هذه الضغوط، لا تزال إيران تمتلك بعض أدوات الصمود، ويقول الخبير الاقتصادى جواد صالحى أصفهاني إن البلاد غنية بالطاقة، ما يسمح لها بتأمين الحد الأدنى من احتياجات المنازل والمصانع، كما تمتلك مخزوناً من السلع الأساسية يكفى لعدة أشهر، إضافة إلى حدود برية مع عدة دول يمكن أن توفر قنوات إمداد بديلة.

ويضيف أن الحكومة تعتمد أيضاً على نظام تحويلات نقدية واسع يشمل شريحة كبيرة من السكان، يتيح لهم تأمين الاحتياجات الأساسية، مثل الغذاء، إلى جانب توفير سلع مدموعة عبر متاجر خاصة تعمل بنظام القسائم، وهو ما يساعد على توزيع الموارد المحدودة بشكل أكثر عدالة خلال الأزمة.

سياسياً، يلتصص صالحى أصفهاني إلى أن الحرب لم تؤد إلى إضعاف النظام كما كان متوقفاً، بل ساهمت فى تعزيز شعبيته نسبياً باعتباره مدافعا عن البلاد، خاصة فى ظل التصريحات الأمريكية التى استهدفت إيران كدولة وحش، وهو ما دفع بعض المعارضين إلى تقديم أولوية الدفاع الوطنى على مطالبهم الاقتصادية.



الذى تحول من مؤسسة عسكرية إلى لاعب اقتصادى رئيسى. وفى السياق نفسه، يلتصص داباى إلى أن هذه البيئة أفرزت شبكات موزية من الشركات المرتبطة بالنخب، تمتد من أفريقيا إلى آسيا الوسطى، مع اعتماد مراكز مثل دبي كنقطة رئيسية.

مؤكداً أن هذه الشبكات تعمل كآليات للهروب أكثر من كونها أدوات لبناء اقتصاد مرن.

ومع تصاعد الحصار، تراجع قدرة إيران على استخدام هذه الشبكات، خاصة بعد تشديد دول الجوار، وعلى رأسها الإمارات، القيود على الأنشطة المرتبطة بطهران. عقب تعرضها لهجمات خلال الحرب، ما أدى إلى تضيق الخناق على القنوات البديلة.

وفى ظل توقف الشحن البحرى، ستضطر إيران إلى الاعتماد على طرق أخرى مثل النقل البرى وشبكات التهريب، إلا أن داباى يؤكد أن هذه البدائل لا يمكنها تعويض حجم وكفاءة التجارة البحرية أو الإيرادات المرتبطة بها، بل قد تقتصر فائدتها على تخفيف النقص لبعض الفئات القادرة على تحمل أسعار السوق السوداء.

ويبرز هنا عامل أكثر خطورة يمثل فى تعطيل التجارة مع الصين، التى كانت تمثل تقريبا كامل صادرات النفط الإيرانى ومصدراً رئيسياً للواردات. ويشير داباى إلى أن الحصار عطل هذه العلاقة فى الانعاجين، حيث لم تعد إيران قادرة على تصدير النفط أو استيراد السلع، محذراً من أن حقول النفط

تدخل إيران مرحلة توصف بأنها الأخطر فى تاريخها الحديث، بعدما نجحت فى الصمود عسكرياً أمام الحملة الأمريكية الإسرائيلية، لتجد نفسها فى مواجهة تهديد أكثر تعقيداً يتمثل فى الحصار الاقتصادى الذى يفرضه الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بهدف خنق ما تبقى من شريان الحياة الاقتصادى للجمهورية الإسلامية.

هذا التحول يعكس استراتيجية مختلفة من واشنطن، لا تعتمد فقط على الضربات العسكرية، بل على الضغط غير المتكافئ عبر استهداف مفاصل الاقتصاد الإيرانى، وعلى رأسها مضيق هرمز، الذى يعد نقطة اختناق رئيسية لتجارة الطاقة العالمية. فالمرم الذى طالما استخدمته طهران كورقة قوة، بات اليوم أداة ضنط ضدها، مع إعلان القيادة العسكرية الأمريكية فرض حصار كامل على السفن المتجهة إلى الموانئ الإيرانية أو المغادرة منها.

ورغم أن هذا الإجراء قد لا يؤدي إلى انهيار قوى للنظام، إلا أن تداعياته تبدو عميقة، خاصة فى ظل اقتصاد يعانى بالفعل من أزمتان متراكمت.

يقول الخبير الاقتصادى على داباى إن البلاد ستشهد ارتفاعاً حاداً فى أسعار المستهلكين، ما قد يدفع التضخم السنوى إلى مستويات ثلاثية، مشيراً إلى أن التحدى الأكبر سيكون مزيج الضغوط المالية والاجتماعية بحسب تحليل نيوزويك.

وحسب الصحيفة، يضيف «داباى» أن الدولة إذا فشلت فى الحفاظ على عائدات التصدير فى ظل الارتفاع الكبير فى أسعار السلع الأساسية، فستواجه صعوبة فى تمويل شبكات المحسوبة، والحفاظ على القدرة الشرائية، واحتواء الاضطرابات، موضحاً أن الحصار قد لا يؤدي إلى انهيار قوى، لكنه سيضعف القاعدة الاقتصادية للنظام ويزيد تكلفة السيطرة السياسية.

وعلى مدى سنوات، بنت إيران ما يشبه «اقتصاد التكتيف مع العنوتات»، حيث ركزت، كما يوضح الباحث هادى كاهال زاده، على تطوير أدوات للالتفاف على الضغوط بدلا من إزالة نقاط الضعف الهيكلية. وشمل ذلك توجيه التجارة نحو شركاء غير غربيين، وتعزيز الإنتاج المحلي فى قطاعات مثل الغذاء والدواء، وتطوير قنوات مالية خارج نظام الدولار، إلى جانب توسيع استخدام الشبكات غير الرسمية وشبه الرسمية، مما جعل فى ذلك أسلوب شحن موز.

لكن كاهال زاده يشير إلى أن هذه السياسات أدت أيضا إلى نتائج سلبية، أبرزها عسكرة الاقتصاد وتقلص دور القطاع الخاص المستقل، فى ظل توسع نفوذ الحرس الثورى الإيرانى

واضحة للكونجرس.

ومن المقرر أن تنتهى هذه المهلة القانونية فى الاول من مايو حيث سيكون على ترامب اما سحب القوات او طلب تمديد لمدة ٣٠ يوما اضافية فى وقت اشار فيه السيناتور بيل هاجرتى الى ان الصراع قد ينتهى قبل الحاجة الى هذا التمديد قائلا ان الامر سينتهى قريبا.

وجاء التصويت بعد ضنط من السيناتور الديمقراطيه تامى داكورث التى اعتبرت الحرب دليلا جديدا على تراجع ترامب عن وعوده الانتخابية مؤكدة ان الصراع لم يجعل الولايات المتحدة أكثر امانا ولم يساهم فى خفض الاسعار او اثناء الحروب كما وعد خلال حملته.

وقالت داكورث ان الامريكيين سموا من هذه السياسات متهمه الجمهوريين بالتهريب حيث مسؤولياتهم بينما يواصل ترامب التصعيد على حساب الامن القومي. ويأمل الديمقراطيون ان يؤدي هذا التمثل داخل الحزب الجمهورى الى انقسامات

مستقبلية قد تسمح بتغيير اجراءات تنفيذ سلطة الرئيس فى حال انضم عدد كاف من الجمهوريين اليهم.

ترامب

متابعات

إشراف: جيهان موهوب

03



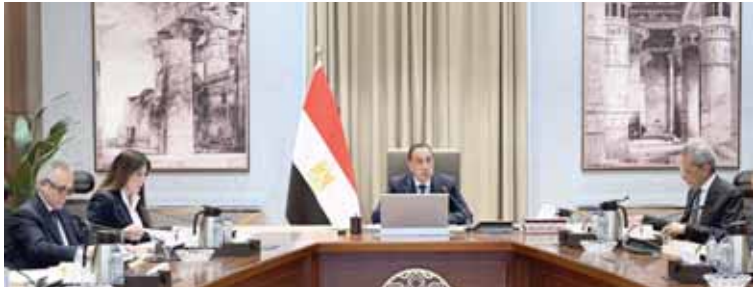
«القاتل الصامت» تحت المجهر مصر تطلق مبادرة «صحة القلب في إفريقيا»

المصريين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، وهو ما يتسبب مع تقارير طبية حديثة تشير إلى أن أكثر من مليار شخص حول العالم مصابون بمرض دون تشخيص كافٍ. مشيراً إلى أن ٥١٪ من المصريون مصابون بمرض السكر، وهو من أبرز عوامل الخطر المؤدية لأمراض القلب والفشل الكلوي.

وقال إن التحكم المبكر في ضغط الدم والسكر يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بأمراض القلب التوسعية، فضلاً عن قصر الوقت المتاح داخل المدارس يضع المعلمين تحت ضغط كبير لاستكمال شرح المناهج، ما قد يؤثر على جودة الشرح واستيعاب الطلاب، قائلة «يصعب من المهم وضع حلول لهذه الأزمة، إلى جانب أهمية إتاحة وقت كافٍ للمراجعة والتدريب، استعداداً لامتحانات نهاية العام».

وأعلن الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، عن إطلاق مبادرة «صحة القلب في إفريقيا»، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وإحدى كبرى شركات الأدوية العالمية، بهدف الحد من الأمراض غير السارية وعلى رأسها أمراض القلب والأوعية الدموية، وذلك في خطوة تعكس توجهها استراتيجياً نحو الوقاية المبكرة ومكافحة أحدث الأبحاث الطبية عالمياً، وسط تأكيدات بأن المبادرة تستند إلى أحدث التوصيات العلمية التي تؤكد أن الوقاية والكشف المبكر يمثلان خط الدفاع الأول في مواجهة ما يُعرف بالقاتل الصامت» - ارتفاع ضغط الدم، جاء الإعلان بحضور الدكتور نعمة سعيد عابد، ممثل المنظمة في مصر.

وكشف وزير الصحة عن أن نحو ٩٢٪ من



تقنين أوضاع ١٩١ كنيسة ومبنى

تابعاً، وبذلك يبلغ عدد الكنائس والمباني التي تمت الموافقة على توفيق أوضاعها منذ بدء عمل اللجنة حتى الآن ٢٨٠٤ كنائس ومبانٍ تابعة، كما أكدت اللجنة ضرورة الاهتمام بأعمال الحماية المدنية، واستيفاء الاشتراطات الخاصة بها، وأضاف المتحدث باسم مجلس الوزراء أن الاجتماع استعرض أيضاً موقف استيفاء اشتراطات الحماية المدنية بالنسبة للكنائس التي سبق الموافقة على تقنين أوضاعها، في ضوء الأهمية الكبيرة التي توليها اللجنة لاستيفاء تلك الاشتراطات.

وزير الدفاع لدارسى الأكاديمية العسكرية:

القوات المسلحة حريصة على إعداد أجيال قادرة على خدمة الوطن بمختلف المجالات

كتب - محمد صلاح وأنوبزيد

بعد تحرير سيناء، وتناول اللقاء تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية وأساليب الارتقاء بالعملية التعليمية داخل الكليات والمعاهد العسكرية، مشيراً إلى أهمية الاستمرار فى تحسين العلم

والاطلاع المعرفى بصفة مستمرة وتحسين عقولهم بما يعزز الكفاءة الذهنية والبدنية والفنية والمهارية لكافة أفراد القوات المسلحة.

وأكد «زاهر» على ضرورة مواصلة الطلبة والدارسين الاستفادة من التطور التكنولوجى المستمر فى كافة التخصصات بما يدعم منظومة عمل القوات المسلحة وقدرتها على تنفيذ المهام المكلفة بها، مشيراً إلى حرص القوات المسلحة على إعداد أجيال جديدة قادرة على خدمة الوطن بمختلف المجالات، كما أوصاهم بالانضباط الذاتى والوعى والإدراك الصحيح لما يدور حولهم من أحداث، وضرورة توخى الحذر من التعامل مع وسائل التواصل الاجتماعى بما لا يخل بمنظومة أمن وسلامة القوات المسلحة.

على متابعة حرص العملية التعليمية والارتقاء بمستوى الدارسين وبناء الشخصية العسكرية، التقى الفريق أشرف تاج زاهر، القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى، عدداً من دارسى الأكاديمية العسكرية للدراسات العليا والاستراتيجية

وكلية القادة والأركان والمعاهد العسكرية المتخصصة وطلبة الأكاديمية العسكرية المصرية وطلبة الكليات العسكرية عبر تقنية الفيديو كونفرانس، وذلك بحضور الفريق أحمد خليفه رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة.

التقى القائد العام كلمة نقل خلالها تحيات وتقدير الرئيس عبدالفتاح السيسى، القائد الأعلى للقوات المسلحة للحضور وتهنأهم بذكرى

بسبب تعطل الدراسة لعدة أسباب خلال الشهر

مطالب بإلغاء امتحانات شهر أبريل فى جميع المراحل التعليمية

والمعلمين - بحسب وصفه.

وأضاف خبير علم النفس التربوى حديثه لـ«الوفد»: «عقد امتحانات شهر أبريل فى بداية شهر مايو يعقبه امتحانات المواد غير الإضافية للمجموع ثم الامتحانات النهائية يعنى استمرار الامتحانات لمدة تزيد عن ٢٦ يوماً ما يسبب ضغوطات كبيرة على الطلاب والأهالى سواء مادية نتيجة تكثيف الدروس الخصوصية أو دراسية أو تحصيلية».

وقالت داليا الحزاوى، الخبيرة التربوية ومؤسس ائتلاف أولياء أمور مصر، إنه فى ظل تقليص عدد أيام الدراسة الفعلية للترم الثانى نتيجة تكرار الإجازات بسبب سوء الأحوال الجوية، أصبح حديث أغلب أولياء الأمور الآن هو ضرورة أن تعيد وزارة التربية والتعليم النظر فى خططها الدراسية خلال الفترة المقبلة، بما يتوأكب مع هذه الاستقطاعات، ويضمن عدم تأثر مستوى الطلاب الدراسى وكذلك عدم زيادة الضغط النفسى عليهم أكثر من ذلك.

وأضافت «الحزاوى» أن الطلاب عليهم أعباء كثيرة بسبب ثقل المناهج، فضلاً عن قصر الوقت المتاح داخل المدارس يضع المعلمين تحت ضغط كبير لاستكمال شرح المناهج، ما قد يؤثر على جودة الشرح واستيعاب الطلاب، قائلة «يصعب من المهم وضع حلول لهذه الأزمة، إلى جانب أهمية إتاحة وقت كافٍ للمراجعة والتدريب، استعداداً لامتحانات نهاية العام».



محمد عبدالحاميد

مرجعاً ذلك إلى تأخر عقد امتحان شهر مارس لما بعد مرور منتصف الفصل الدراسى وهى فترة طويلة نسبياً حولته من حيث الموعد إلى اختبار «ميدترم» وليس امتحاناً شهرياً ينبغي إجراؤه بعد مرور أربعة أو خمسة أسابيع فقط من الدراسة، وفى نفس الوقت سيتم عقد امتحانات شهر أبريل فى ٢ مايو أى بعد اقتضاء حوالى ٢١ يوماً فقط من امتحان شهر مارس ما يحدث ربكة لدى الطلاب وأولياء الأمور

الحكومة تناقش مقترحاً لتنفيذ مشروع مدينة المستشفيات والمعاهد الطبية بالعاصمة الجديدة

جند مؤهلين، وتلبية الطلب المتزايد على الخدمات الصحية، حيث يهدف المشروع إلى أن يكون مركزاً طبياً رائداً فى الخدمات العلاجية المتقدمة، والبحث الطبى، والتدريب والتعليم.

ولفت الوزير إلى أن هناك العديد من العروض المقدمة من مختلف الشركات العالمية لتنفيذ هذا المشروع، حيث تتم دراسة كل هذه العروض بما يتسق مع مستهدفات الدولة المصرية فى قطاع الرعاية الصحية بشكل عام.

واستمع رئيس مجلس الوزراء لعرض قدمه المهندس هشام شتا، رئيس مجلس إدارة شركة «إنكوم» الشريك المصرى لشركة «CSEEC»، الصينية، حول المقترح المقدم من الشركة الصينية لتنفيذ المشروع، وفى غضون ذلك استعرض الصور المبني، والخطط العام للمشروع ومكوناته التى تشمل مناطق طبية وإدارية وتعليمية وتدريبية، ومستشفيات تخصصية، بالإضافة إلى مقترح إنشاء فندق ومركز تجارى كبير، فضلاً عن المسطحات البحرية، والمباني الخدمية وغيرها. وأشار «شتا» إلى أبرز القومات التى تتركز من جدوى اختيار شركة «CSEEC» لتصميم المشروع، موضيحاً أن الشركة تتمتع بالريادة العالمية وتحظى بمكانة رائدة فى تنفيذ المشروعات الصحية، كما تمتلك خبرات طويلة تمتد لسنوات من العمل فى مصر وتنفيذ مشروعات استراتيجية بالتعاون مع الجهات الحكومية.

كما أوضح «شتا» أن الموقع المقترح لإقامة هذا المشروع يعد موقعاً استراتيجياً فى جنوب العاصمة الجديدة، ويسهل الوصول إليه من جانب كل من المرضى، والأطباء، والعاملين، وكذا الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، مستعرضاً نموذج الشركة الصينية لتنفيذ هذا المشروع من جميع جوانبه. وتم التأكيد أنه سيتم دراسة مقترح الشركة الصينية وغيره من العروض المقدمة من الشركات العالمية المتخصصة فى هذا المجال، تمهيداً لاختيار أفضل العروض وبدء تنفيذ المشروع.

«ربيع»: إنتاج قاطرات جديدة وبناء أتوبيس نهري

بدء العمل فى جميع البوكرات المكونة للبدن. يبلغ طول الأتوبيس النهري ١٩ متراً، وعرضه ٥,٥ متر، بقدرة ٧٥ كيلو وات ويعمل بالطاقة الكهربائية. وتابع «ربيع» مستعدات أعمال تجهيز مصنعى الفايبر جلاس بشركة قناة السويس للقوارب الحديثة بالشراكة بين هيئة قناة السويس وشركة ترسانة جنوب البحر الأحمر، كما تعرف على مستعدات أعمال بناء عدد من القوارب المصنوعة من الفايبر الجلاس، حيث انتهت أعمال بناء بدن ٣ لنشأت رحلات لخدمة أغراض السياحة البحرية والتيلية، ويتم حالياً العمل على استكمال أعمال تركيب الأجهزة الملاحية والمحركات وأعمال الدهانات الخارجية. كما تابع رئيس الهيئة مستعدات أعمال بناء سلسلة من ١٢ سفينة الصيد أعلى البجار من طراز «زرق» وفق التكنولوجيا الحديثة عالمياً حيث انتهت أعمال بناء البدن بأربع سدن، وإنهاء تركيب المعدات الميكانيكية باتنين منهما فيما يجرى العمل على إنهاء بدن سفينة صيد خاسمة تطابق مواصفات الفنية مع المواصفات الفنية لسفينة الصيد رقم ١ التى تعمل حالياً فى صيد الأسماك بإستراتيا.

كتب - ولاء وحيد ومحمد جمعة:

تتقد الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، أسس، خط إنتاج القاطرات الجديدة من طراز «عزم» بقوة شد ٩٠ طنًا التى يتم بناؤها لصالح الهيئة بمصنع مصر للقاطرات بشركة ترسانة جنوب البحر الأحمر.

شملت القاطرة تفقد ٦ قاطرات من طراز «عزم» يتم استكمال بناؤها وذلك بعد تسليم ٤ قاطرات بالفعل من ذات الطراز ضمن المتأقذ من الهيئة علاوة على متابعة أعمال جميع البوكرات ثلاث قاطرات جديدة من ذات الطراز للتصدير.

كما تعرف رئيس الهيئة على مستعدات أعمال تصنيع أتوبيس نهري سعة ٦٠ شخصاً، والذي يتم بناؤه للعمل لصالح محافظة القاهرة تنفيذًا لتوجيهات القيادة السياسية فى خطوة جديدة للنهوض بأسطول النقل النهري المصرى. وتمت أعمال التصميم الخاصة بالأتوبيس بشركة ترسانة جنوب البحر الأحمر، وتمت أعمال البناء تحت إشراف هيئة الإشراف الإيطالية RINA، وبدأت بالفعل أعمال تقطيع وتشكيل الحديد ويجرى حاليا

اختبار أصناف من الأرز والقمح لمواجهة ندرة المياه

كتب - نغم هلال:

أكد علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن البحث العلمى الزراعى هو المحرك الأساسى لتطوير القطاع الزراعى فى ظل التحديات الراهنة، مشدداً على ضرورة التكامل التام بين مركز البحوث الزراعية والجامعات المصرية لتقديم حلول مبتكرة تخدم المزارع المصرى بشكل مباشر وتساهم فى زيادة إنتاجية المحاصيل الاستراتيجية بما يضمن تعزيز الأمن القومى الغذائى.

جاء ذلك خلال لقائه بالدكتور سعيد سليمان، أستاذ ورئيس قسم الوراثة الأسبق بكلية الزراعة جامعة الزقازيق، وصاحب أصناف «عربى» للرز، وبحضور الدكتور عادل عبدالعليم، رئيس مركز البحوث الزراعية، لمناقشة سبل الاستفادة من الابتكارات البحثية فى مواجهة ندرة المياه والملوحة. يأتي هذا اللقاء فى إطار تبنى الوزارة للمنجزات العلمية الوطنية، وتفتح آفاق التعاون المبدانى بين مراكزها البحثية والكوادر الأكاديمية بالجامعات المصرية، بما يقدم استراتيجىة التنمية الزراعية المستدامة. ووجه فاروق خلال اللقاء بإمكانية وضع بروتوكول تعاون فى مع مركز البحوث الزراعية، لتقييم سلالات الأرز «عربى ٥» و«عربى ٦» من خلال إجراء تجارب، يتم الاتفاق عليها فى الجانبين، فى المناطق المتأثرة بالمحافظ والمالحة على مستوى الجمهورية، وفُتلاً للأسس والقواعد العلمية، إضافة إلى إدراج سلالات قمح «عربى ١٨٨١» و«عربى ٥٦» ضمن خطة التقييم.

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس «الداخلية» تنظم برنامج تعايش بين طلاب أكاديمية الشرطة والكلية الحربية

كتب - محمد عبدالفتاح:

نفذت وزارة الداخلية برنامجاً للمعايشة بين طلاب كلية الشرطة وطلاب الكلية الحربية من منطلق الحرص على توحيد المفاهيم التدريبية وترسيخ أطر التواصل بين جناحي أمن الوطن لصدى باحترافية وتنسيق كامل لكل من يحاول التيل من مقدرات الوطن واستقراره، وذلك فى إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى.

شهدت الفعاليات تدريبات مشتركة بين طلاب الكليتين بدءاً من تدريبات اللياقة البدنية والرياضية، وامتدت للتدريبات بمختلف الميادين التدريبية داخل أكاديمية الشرطة على عدد من المهام الأمنية والقنالية التى شهدت تنافساً كبيراً بين طلاب كلية الشرطة والكلية الحربية عكست المستوى التدريسي والمهاري الذى يتمتع به الطلاب لإعدادهم فى مواجهة التحديات الأمنية، كما تضمنت الفعاليات محاضرات ثقافية وعلمية تهدف إلى تعريفهم بالتحديات والتغيرات الإقليمية والدولية وأدوات حروب الجيائن الرابع والخامس لهزم الأوطان، وسبل مواجهة الشائعات والتوعية بمخاطر المخدرات وطرق الوقاية منها جهود مكافحتها وتخفيف منابها، وشاهد طلاب الكلية الحربية فيلمًا تسجيليًا حول تطوير مراكز الإصلاح والتأهيل لتتوأكب مع معايير حقوق الإنسان وتضع الزلزال على الطريق الصحيح للاندماج فى المجتمع، واستمرت التدريبات المتنوعة على مدار أيام برنامج المعايشة والى تلتها الفعردات الكبيرة التى يتمتع بها طلاب الكليتين، شملت وادى طلاب الكليتين عدداً من التدريبات التكتيكية المشتركة، شملت تدريبات الرماية وتدريب بعض المهام الأمنية.

نقابات

إشراف:

أحمد سراج

أمين عام نقابة «الأطباء»: قريباً.. صندوق للأزمات وخدمات علمية لدعم الطبيب

قال الدكتور أبوبكر القاضى، أمين عام نقابة الأطباء، إن النقابة فى خلال ٣ شهور عملت على عدد من الملفات منها إنشاء مركز تعليم معتمد من المركز

الصحى المصرى كاعتماد مؤسسى يسهم فى تقديم خدمات لأطباء من خلال دورات تدريبية ودبلومات مهنية من خلال عدد كبير من التخصصات ستخدم الجال العلمى للطبيب من خلال التعليم الطبى المستمر، كما أن الشهادات المعتمدة تساعد الطبيب فى الموضوع الترقيات، كما أنها تساعد الطبيب فى استخراج شهادة مزاوله المهنة، لأن الطبيب يحتاج إلى عدد كما يساعد فى تجديد ترخيص مزاوله المهنة.

وأوضح «القاضى» فى تصريح خاص لـ «الوفد» أن النقابة اتخذت قراراً بتطوير نادى بورسعيد والمتوقف منذ عام ٢٠١٨ وقراراً آخر بتطوير نادى

كفر الزيات المتوقف تطويره منذ عام ٢٠١٠، كما قمنا بشراكة مع نقابة فنا الفرعية من خلال استغلال أرض بمساحة ٥٠٠ متر لإنشاء مبنى إدارى وتجارى ويجرى حالياً استغلال ودعم النقابات الفرعية لتقديم خدمة جيدة للأطباء أما نادى رأس البر فقد صدر قرار بتطويره منذ ٢٠١٥ بتكلفة ٢٠ مليون جنيه وأصبحنا حالياً أمام حبلن إما ترك النادى ومنح سحج الأرض أو الاستمرار فى تطويره.

وأشار «القاضى» إلى أن مجلس نقابة الأطباء اتخذ قراراً بإنشاء صندوق للأزمات، وهو أول صندوق تنشأ فى نقابة الأطباء لدعمهم فى الحالات المرضية وغير القادر فصندوق الرعاية حالياً يقدم دعماً بأرقام ضعيفة تتراوح ما بين عشرة آلاف أو أكثر، ولكنها مبالغ لا تغطى تكاليف العلاج، أما

لنطرح فكرة أن النقابة ستكون تحت مظلة المجلس الهندسى؟ واتهم عدد من المهتمين بالشأن النقابى المسئولين عن التعديلات بوجود تلاعب لتقليص دور النقابة لدعم نقابات أخرى من خلال الدفعة الهندسية، وقال المهندس عبدالله سالم المرشح لنسبب التقييب بانتخابات المهندسين إنه خلال اجتماع الدكتور محمد عبدالغنى مع المرشحين منذ أيام أكد أن المواد تراجع حالياً بوزارة العدل من أجل طرحها على الجمعية العمومية وطلابنا الدكتور محمد عبدالغنى أثناء الاجتماع بصورة من محضر الجمعية العمومية لعدم حصول تلاعب وقد وعد التقيب بعدم حصول أى تعديلات إلا بعد العرض على الجمعية العمومية.

وتسالم سالم: هل تمت خيانة الأمانة وأضيفت بنود بالجمعية العمومية على أن الأعضاء قد وافقوا على التعديلات أم لا؟ لذلك لا بد من عرض محضر الجمعية العمومية على المهندسين، فما حدث من التقيب السابق وإعلانه موقف النقابة قوى فى شركة يونج بيجل الأمر محل شك روية فى تعديلات القانون، لأنه أثناء

الاجمة أن الجمعية العمومية لم يتم عرض القانون عليها ليرفضها وبحسب رأى المهندسين فإن أى مشروع قانون لا بد أن يعرض على عدة جهات مختصة بالمهنة ويعطوا أراهم بخصوص القانون. وتسال عدد من الأعضاء عن أسباب تعديل ٢٨ مادة بالقانون فى حين لم يعرض قانون المجلس الهندسى على الجمعية العمومية.

وجاءت التخوفات أنه بسبب الانزواجية فى القانون تم طرح تعديل لقانون نقابة المهندسين ليضيف دوراً إلى المجلس الهندسى، فلماذا تم تعديل مواد قانون نقابة المهندسين ولم تم إدخال مواد الدفعة فى التعديلات ولماذا تواصل التقيب السابق مع نقابة التكنولوجياين

مخاوف بدأت تتسلل إلى صدور عدد من المهندسين بعد أن اكتشف عدد منهم وجود تعديلات بقانون نقابة المهندسين شملت تلك التعديلات ٢٨ مادة فى القانون رقم ٦٦ لسنة ١٩٧٤ وتشتمل بنصوص المواد أرقام (٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤ من القانون، وجاءت التعديلات بمشاركة عدد من المهندسين أبرزهم المهندس محمود عرفات أمين عام النقابة السابق والدكتور أحمد البدوى وكيل النقابة، وعدد من القامات الهندسية أبرزهم الدكتور محمد عبدالغنى، نقيب المهندسين الحالى والمهندس خالد الهمدى المرشح السابق لتقعد نقيب المهندسين والمهندس فاروق إسماعيل رئيس جامعة القاهرة الأسبق.

وبحسب رأى عدد من المهندسين فإن الجمعية العمومية الأخيرة والتى عقدت فى مارس الماضى كان هناك رمز استجابة أو ما يسمى «كيو آر كود» وكان يختص بقانون المجلس الهندسى، وهو مشروع قانون وينتقد عن رفض الدكتور ربحاب التحيوى وهى الحامى الشخصى لنقيب المهندسين السابق طارق البراوى سبب تواجد سلطات مزروجة بين نقابة المهندسين والمجلس الهندسى ويسلب اختصاصات نقابة المهندسين.

مطالب بعرض محضر «عمومية مارس» لاستبيان تعديلات قانون «المهندسين»



محمد عبدالغنى

الأزمة أن الجمعية العمومية لم يتم عرض القانون عليها ليرفضها وبحسب رأى المهندسين فإن أى مشروع قانون لا بد أن يعرض على عدة جهات مختصة بالمهنة ويعطوا أراهم بخصوص القانون. وتسال عدد من الأعضاء عن أسباب تعديل ٢٨ مادة بالقانون فى حين لم يعرض قانون المجلس الهندسى على الجمعية العمومية.

وجاءت التخوفات أنه بسبب الانزواجية فى القانون تم طرح تعديل لقانون نقابة المهندسين ليضيف دوراً إلى المجلس الهندسى، فلماذا تم تعديل مواد قانون نقابة المهندسين ولم تم إدخال مواد الدفعة فى التعديلات ولماذا تواصل التقيب السابق مع نقابة التكنولوجياين

قال الدكتور وليد الديب، نقيب أطباء أسنان الإسكندرية والتحدث باسم قائمة التغيير أن تيار التغيير جاء لتغيير حلول وليس لعرض المشاكل، فلدينا العديد من المشاكل ولكن أهمها عدم وجود مجال للتدريب وللدراسات العليا والسفر للخارج، والسبب أن أعضاء هيئة التدريس الحاليين والمعاونين لهم لم يتغير عددهم منذ ١٠ سنوات، وإن تحدثنا عن زيادة فستكون بنسبة ١٠ فى حين أعداد الطلبة تزايدت فى العشر سنوات الأخيرة ٥٠٠٪ وهذه الفجوة لا تتناسب تمامًا مع أعداد المقبولين والنتيجة أعضاء هيئة التدريس يستنزفون، فيعملون فى الجامعات حتى الساعة التاسعة مساء..، فيعملون بل يعزل أن عضو هيئة التدريس يقوم بتدريب أربعين طبيباً وهذا ليس تدريباً نظرياً بل يتم فى وجود مرضى ولهدف النتيجة أن نصوت الخريج ضعيف، لذلك طالبنا منذ فترة ونصحت أولياء الأمور بالابتعاد عن كليات الأسنان.

وأضاف «الديب» إلى أن تصريح خاص لـ«الوفد»: «أشكر الخريج وأن كان ضعيف المستوى، فهناك طرق أخرى لارتقاء بمستواه فى التدريب، ولكن للأسف لا يوجد تدريب، فوزارة الصحة أوقفت التكليف واستعانت بـ ٤٠٪ من الخريجين، ويمكن

لنطرح فكرة أن النقابة ستكون تحت مظلة المجلس الهندسى؟ واتهم عدد من المهتمين بالشأن النقابى المسئولين عن التعديلات بوجود تلاعب لتقليص دور النقابة لدعم نقابات أخرى من خلال الدفعة الهندسية، وقال المهندس عبدالله سالم المرشح لنسبب التقيب بانتخابات المهندسين إنه خلال اجتماع الدكتور محمد عبدالغنى مع المرشحين منذ أيام أكد أن المواد تراجع حالياً بوزارة العدل من أجل طرحها على الجمعية العمومية وطلابنا الدكتور محمد عبدالغنى أثناء الاجتماع بصورة من محضر الجمعية العمومية لعدم حصول تلاعب وقد وعد التقيب بعدم حصول أى تعديلات إلا بعد العرض على الجمعية العمومية.

وتسالم سالم: هل تمت خيانة الأمانة وأضيفت بنود بالجمعية العمومية على أن الأعضاء قد وافقوا على التعديلات أم لا؟ لذلك لا بد من عرض محضر الجمعية العمومية على المهندسين، فما حدث من التقيب السابق وإعلانه موقف النقابة قوى فى شركة يونج بيجل الأمر محل شك روية فى تعديلات القانون، لأنه أثناء

الاجمة أن الجمعية العمومية لم يتم عرض القانون عليها ليرفضها وبحسب رأى المهندسين فإن أى مشروع قانون لا بد أن يعرض على عدة جهات مختصة بالمهنة ويعطوا أراهم بخصوص القانون. وتسال عدد من الأعضاء عن أسباب تعديل ٢٨ مادة بالقانون فى حين لم يعرض قانون المجلس الهندسى على الجمعية العمومية.

وجاءت التخوفات أنه بسبب الانزواجية فى القانون تم طرح تعديل لقانون نقابة المهندسين ليضيف دوراً إلى المجلس الهندسى، فلماذا تم تعديل مواد قانون نقابة المهندسين ولم تم إدخال مواد الدفعة فى التعديلات ولماذا تواصل التقيب السابق مع نقابة التكنولوجياين



وليد الديب

أن تقل الاحتجاجات فى السنوات القادمة والحل تقليص أعداد المقبولين بكليات طب الأسنان لدينا سنوياً، فقاعد من الأطباء تحال إلى المعاش، فلو أن عدد من يتم تكليفهم مساو لأعداد من بلغوا سن المعاش فلا توجد أزمة بل الخريجين فى تزايد مستمر.

وأشار «الديب» إلى أن إجراءات الحصول على ترخيص العيادات معقدة جدًا، والنتيجة عدد لاهائى من العيادات المفتوحة غير المرخصة، وبالتالي هى ليست تحت نظر الدولة لا يمكن مراقبتها من حيث أساليب التقييم وحماية المرضى

النصفى والتى تجرى يوم ٢٤ من الشهر الجارى.

نبتهم الجميع فلم يحدوا إلا التتارع مأوى لهم

المشردون... أرواح تائهة على الرصيف



يقلم:

أ.د. محمد مختار جمعة

المتسللون

يقف العالم كله موقفًا قلقًا وحاسمًا تجاه ما يعرف بظاهرة الهجرة غير الشرعية وحق له ذلك، لما يترتب على هذا النوع من الهجرة أو التسلل غير القانوني من مخاطر، ومن حق كل دولة أن تحمي أمنها القومي بما تراه مناسبًا من القوانين في ضوء الاتفاقيات والقوانين الدولية.

ولا توجد دولة في العالم تسمح لأحد بدخولها أو الإقامة فيها دون استيفاء الإجراءات القانونية للدخول أو الإقامة بها، ومصرنا العززة ليست استثناء من ذلك ولا ينبغي أن تكون استثناء منه، ومن ثمة فإننا نطالب بسرعة تقنين أوضاع أى أجنى مقيم على أرض مصر ونرى ذلك أمراً ضرورياً وحتمياً وجزءاً لا يتجزأ من حماية أمننا القومي.

مصر بلد عظيم يفتح ذراعيه لأشقائه واللاجئين إليه وخاصة أوقات محنتهم وشدتهم وأزماتهم، لكن واجب كل مقيم منهم الحرس على تقنين أوضاع إقامته احتراماً للقانون وإثباتاً لحسن النية مع البلد الذى أواه. غير أننا نحذر من مخاطر المتسللين الذين لم يهتفوا أوضاعهم القانونية فى الإقامة من أن يكونوا معول هدم أو أداة بيد غيرهم يوماً ما، ولابد من حملة إعلامية توعوية بخطورة التعامل مع المخالفين للقانون، وتؤكد أنه يجب على كل من يتعامل مع أى شخص أجنى فى تاجر أو توفير مسكن له أو الاستعانة به فى عمل أن يتأكد من توفيق أوضاع إقامته حتى لا يقع تحت طائلة مخالفة القانون، كما يجب تكثيف حملات التفتيش والمتابعة لكل المؤسسات أو الشركات التى تستعين بعمالة أجنبية وكذلك المكاتب التى تروج لعمالتهم للتأكد من التزام الجميع بالقانون، حفاظاً على حق الدولة، ودفعاً لآى اختراق تدفعه ثمنه غالباً يوم ما من أمننا وأماننا، ولنا فيما حدث وحدث حولنا عبرة، من ضرورة متابعة خطورة إنشاء أى جماعات أو تكتلات تضرب بأماننا القومى واتخاذ الإجراءات الرادعة تجاه أى تصرف يضر بمصالح الوطن.

وبالنسبة لمن يدخلون إلى مصر للدراسة بالأزهر الشريف أو أى من الجامعات المصرية أو المؤسسات التعليمية يجب ألا يسمح لهم بالعمل طوال مدة إقامتهم، وأن ترتبط الإقامة بجدية كل منهم بالدراسة، بحيث لا تتخذ هذه الدراسة ذريعة لأى هدف آخر، وألا يسمح للدارسين بالالتحاق بأى جهة تعليمية أو تثقيفية غير المعتمدين بها إلا بإذن كتابى مسبق من الجهة المختصة بها، ومن يخالف ذلك تلقى منحة الدراسة إن كان على منحة، وتلقى إقامته سواء أكان على منحة أم لا، كما يجب على غير المقيمين منهم بالمدن الجامعية إثبات محل إقامتهم لدى الجهة التى يدرسون بها مع إتاحة هذه المعلومات للجهات الرسمية بالدولة لمتابعة مدى التزامهم بالقوانين المنظمة للإقامتهم.

ولا شك أن الالتزام بالقوانين لا يمكن أن يعد ذلك تضيقاً أو يضيق به بل هو أمان له وللمجتمع الذى يعيش فيه فى ظل ظروف بالغة الدقة والتعقيد. وختاماً نؤكد أن مصالح الأوطان وحمايتها والحفاظ عليها من مصمم مقاصد الأديان، وأن العمل على تحقيق أمن البلاد والعباد واجب شرعى ووطنى. كما نؤكد أن الأمن والأمان من أجل نعم الله عز وجل على عباده التى تستوجب الشكر، وشكر النعمة لا يتم إلا بالاحتفاء عليها، يقول الحق سبحانه وتعالى فى كتابه العزيز: «وسبح الله مثلاً قرية كانت آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بأنعم الله فأذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون»، ويقول سبحانه: «الذين فرسوا إبلهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذى أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف»، اللهم احفظ مصر وأهلها من كل سوء ومكروه.

الأستاذ بجامعة الأزهر



نظرة أمل

يقلم:

أمل رمزى

هرمز يضيق والأزمة تتسع

فى توقيت بالغ الحساسية للاقتصاد الدولى تتصاعد التطورات فى مضيق هرمز لتعرض نفسها كأحد أخطر الملفات على الساحة العالمية، ليس فقط من زاوية التوترات السياسية، بل لما تحمله من تداعيات مباشرة على أمن الطاقة واستقرار الأسواق، فالمشهد لم يعد يحتمل قراءة تقليدية بقدر ما يتطلب فهماً أعمق لطبيعة التحولات الجارية وانعكاساتها المحتملة على توازنات الاقتصاد العالمى، والانتعاش السريع من مسار التفاوض إلى استعراض القوة بين الولايات المتحدة وإيران لم يكن مجرد تطور تقنيى، بل صراع ممتد بل عكس تحولاً أعمق فى إدارة هذا الصراع، فعين تتحرك القطع البحرية لفرض واقع جديد على حركة الملاحة فإن الرسالة تتجاوز حدود السياسة لتصل مباشرة إلى قلب الاقتصاد العالمى.

تتمكن خطورة ما يجرى فى أن مضيق هرمز ليس مجرد ممر مائى عاى، بل هو شريان حيوى يمر عبره جزء ضخم من تجارة الطاقة فى العالم، أى تتركز فى هذا الشريان يمكن فوراً على الأسواق التى لا تعرف الانقطاع، بل تتعامل مع التهديدات باعتبارها واقعاً قائماً، وهنا تبدأ التداعيات فى الظهور تبعاً، ارتفاع فى تكاليف النقل وفقرات فى أسعار التامين، واضطراب فى جداول الشحن. لكن الصورة لا تكتف عند حدود التفت بل تمتد إلى ما هو أبعد، فالعالم اليوم يعيش على إيقاع سلاسل إمداد مترابطة، وأى خلل فى أحد مفاصلها ينعكس على باقى القطاعات، من الصناعة إلى الغذاء ومن التجارة إلى التكنولوجيا تتسلسل آثار الأزمة تدريجياً لتضع موجة تضخمية يصعب احتواؤها.

يأتى ذلك فى توقيت بالغ الحساسية، حيث لا يزال الاقتصاد العالمى يعاني من آثار أزمات سابقة لم تحسم بالكامل، معدلات التضخم المرتفعة والتمو الطبيعى والدويل المتراكمة، كلها عوامل تجعل من هذه الأزمة عبئاً إضافياً على نظام اقتصادى متقل بالفعال، ومع كل ارتفاع فى أسعار الطاقة تقلص قدرة الدول وتزداد الضغوط على موازنتها. الأكثر إثارة للقلق أن هذا التوتر يحمل فى طياته احتمالات توسع تتجاوز الإطار الإقليمى، فعين تتقاطع خطوط الطاقة مع مصالح القوى الكبرى، يصبح خطر الاحتكاك قائماً، وربما يتطور إلى ما هو أبعد من مجرد استعراض للقوة والتجارب السابقة تشير إلى أن مثل هذه اللحظات كثيراً ما تكون بداية لمسارات يصعب التنبؤ بنهايتها.

وفى الداخل تدفع الشعوب الشن الأكبر لارتفاع أسعار الوقود لا يلقى جيبس قطاع الطاقة، بل ينتقل سريعاً إلى تكلفة المعيشة فيضغط على المواطن البسيط قبل غيره وهكذا تتحول أزمة جيوسياسية إلى عبء يومية يشعر به الجميع، دون أن يكون لهم دور فى صنعها، أما صناع القرار الاقتصادى فيواجهون معادلة معقدة، فالتعامل مع التضخم يتطلب سياسات نقدية متشددة، بينما يحتاج دعم النمو إلى العكس تماماً، وبين هذا وذاك تضيق الخيارات، وتزداد المخاطر، ويصبح أى قرار محفوفاً بتبعات ثقيلة.

حفظ الله مصر جيشاً ورشعياً وقيادة.



عبير عبدالله



ندى عاطف



نادية جمال

التتارع بديل قسرى لهم بعد أن نبتهم الأسرة والمجتمع

الظلمات الأسرية دفعت «سعاد» للتتارع.. و«محمود» ينال أسفل الكبارى



خبرا: الأسرة خط الدفاع الأول والدعم المؤسسى ضرورة

وحول دور الأسرة والمجتمع، تؤكد أن المسئولية مشتركة، إلا أن اللعب الأكبر يقع على عاتق الأسرة، لما تمثلته من بيئة أولى للاحتواء والدعم، وفى المقابل، لا يمكن إغفال دور المجتمع، وإن لم يكن المسئول الوحيد، فى التأثير على مسار هذه الحالات.

وتلفت إلى أن الظاهرة تترك أثراً واضحاً على المجتمع، سواء من حيث الشعور بالقلق أو من خلال المشاهد اليومية القاسية، فضلاً عن بعض السلوكيات غير المتوقعة فى حالات محدودة، وتشدد على ضرورة تدخل الدولة بشكل أكبر، من خلال توفير مؤسسات متخصصة تقدم الرعاية والعلاج والدعم، بدلاً من ترك هؤلاء فى الشوارع دون مأوى أو حماية، مؤكدة أن ذلك حق إنسانى أساسى.

وتختتم حديثها بالتأكيد على أن الجهود الحالية، رغم وجودها، لا تزال غير كافية لمواجهة تزايد أعداد الحالات، ما يتطلب مزيداً من الوقت والموارد والتكامل بين الجهات المختلفة.

الخوف المجتمعى

تشير الدكتورة ندى عاطف، خبيرة الطب النفسى، إلى أن النظرة المجتمعية تجاه المرضى النفسيين الذين يعيشون فى الشوارع يشوبها قدر من المبالغة فى الخوف، موضحة أن الدراسات تؤكد أنهم ليسوا أكثر ميلاً للعنف من غيرهم، بل إنهم فى كثير من الأحيان الأكثر عرضة للإيذاء.

وتضيف أنه لا يمكن إنكار وجود نسبة محدودة من الحالات غير المتوقعة، إلا أن ذلك يظل استثناء وليس تظهر سلوكيات المواجهة أو المصحوبة باضطرابات حادة قد القاعة، ويرتبط بشكل مباشر بغياب العلاج والمتابعة، وتؤكد أن وصول المرضى إلى الشارع هو نتيجة تراكمات معقدة، من بينها الانقطاع عن العلاج، وضعف خدمات المتابعة، والوصمة المجتمعية، إلى جانب الضغوط الاقتصادية ونقص مراكز الإيواء والتأهيل، وهو ما يعكس خللاً واضحاً فى منظومة الرعاية النفسية والاجتماعية.

وتوضح أن الأسرة، رغم أهميتها، ليست المسئول الوحيد، إذ قد تعجز بعض الأسر عن التعامل مع الحالة فى ظل غياب الدعم المؤسسى، ما يجعل المشكلة أوسع من نطاقها، وتمتد إلى المجتمع والخدمات المتاحة. وتلفت إلى أن تأثير الظاهرة لا يقتصر على المجتمع من حيث الشعور بعدم الأمان، بل يمتد بشكل أخطر إلى المرضى أنفسهم، الذين يتعرضون لظروف قاسية تشمل العنف والاستغلال وتدهور حالتهم الصحية، فضلاً عن فقدان الكرامة وصعوبة العودة للعلاج.

وتشدد على أن المريض النفسى فى هذه الحالة هو الضحية الأولى، فى ظل منظومة لا توفر له الحماية الكافية، مؤكدة أن الجهود الحالية، رغم أهميتها، لا تزال بحاجة إلى استكمال من خلال بناء منظومة متكاملة تشمل العلاج، والتأهيل، والدعم الاجتماعى، بما يضمن إعادة دمج هؤلاء داخل المجتمع بشكل آمن وإنسانى.

المريض النفسى، لكنها ليست الطرف الوحيد المسئول، موضحة أن بعض الأسر قد تعجز عن التعامل مع الحالة بسبب نقص الإمكانيات أو غياب الدعم، بينما تتخلى أسر أخرى عن دورها نتيجة الجهل أو الخوف من نظرة المجتمع، وهو ما يسهم بشكل مباشر فى تفاقم المشكلة.

وتلفت إلى أن لهذه الظاهرة تداعيات سلبية متعددة على المجتمع، إذ تسهم فى خلق حالة من القلق العام، وتعكس فى الوقت نفسه قصوراً فى منظومة الرعاية الاجتماعية. وفى المقابل، يظل المرضى أنفسهم هم الضحية الأولى، حيث يواجهون ظروفًا معيشية قاسية فى الشارع تؤدي إلى تدهور حالتهم الصحية والنفسية بشكل متسارع.

وتختتم حديثها بتأكيد أن الدولة تبذل جهوداً ملموسة فى تطوير خدمات الصحة النفسية، إلا أن هذه الجهود لا تزال بحاجة إلى مزيد من الدعم والتكامل، من خلال تبني منظومة شاملة تقوم على التوعية المجتمعية، وتعزيز دور الأسرة، وتوفير خدمات متابعة وعلاج فعالة، إلى جانب سرعة التدخل للحالات الأكثر احتياجاً، بما يضمن حماية المرضى وإعادة دمجهم فى المجتمع بشكل آمن وإنسانى.

الأسرة خط الدفاع الأول

ومن جانبها، ترى الدكتورة نادية جمال أن التعامل مع الأشخاص الموجودين فى الشوارع يجب ألا يبدأ بإطلاق أحكام تشخيصية جازية، موضحة أنه لا يمكن الجزم بأن جميعهم يعانون أمراضاً نفسية، إذ إن الشخصيات تتطلب تقييماً علمياً دقيقاً لا يمكن إقراره فى مثل هذه الظروف، وتشير إلى أن نسبة من هؤلاء قد تعاني بالفعل اضطرابات نفسية، إلا أنها غالباً ما تكون اضطرابات حادة وصلت إلى مراحل متقدمة.

وتوضح أن وصول المريض النفسى إلى مرحلة العيش فى الشارع لا يحدث بشكل مفاجئ، بل يمر بسلسلة طويلة من التغيرات والتدهورات النفسية التى تكون فى كثير من الأحيان ملحوظة لمن يحيطون به، وتلفت إلى أن ملاحظة هذه التغيرات مبكراً والتدخل بالدعم والعلاج أو الاستماع يمكن أن يمنع تفاقم الحالة، إلا أن غياب المتابعة أو الاحتواء يدفع بعض الأفراد إلى اتخاذ قرار الانسحاب الكامل من محيطهم.

وتضيف أن الضغوط الحياتية المتراكمة تمثل العامل الأبرز فى دفع الشخص إلى هذا المسير، وقد تتعدد مصادر الضغط بين العمل أو الدراسة أو العلاقات الاجتماعية، بل قد تمتد إلى داخل الأسرة نفسها، التى يفترض أن تكون مصدر الأمان والدعم، وعندما يتحول هذا الإطار إلى مصدر ضغط إضافى، يشعر الفرد بالاختناق النفسى والرغبة فى الهروب من كل ما يحيط به.

وتشير إلى أن هذا القرار لا يعكس بالضرورة رغبة حقيقية فى العيش فى الشارع، بقدر ما هو تعبير عن حالة نفسية منهكة تدفع صاحبا إلى العزلة الكاملة ورفض أى تواصل مع الآخرين.

لكل واحد منهم قصة بدأت يوماً بشكل عاى: بيت، وأسرة، وربما عمل أو حلم بسيط، قبل أن تتراكم الضغوط، وتتعدد الظروف، ويتحول الاضطراب النفسى من معاناة خفية إلى انهيار كامل، يدفع صاحبه خارج كل دوائر الأمان.

المشهد يبدو قاسياً حين تلتقى أعيننا بهم لحظات عابرة: رجل يجلس على الرصيف يتحدث نفسه، سيدة تصرخ فى فراغ لا يجيب، شاب ينال على الأرض كأن العالم لفته خارج حدوده.

ورغم قسوة الصورة، ما هو أقسى هو الاعتقاد: أن يتحول وجودهم إلى جزء طبيعى من يومنا، نمر بجوارهم دون أن نتوقف، دون أن نسأل: كيف وصلوا إلى هنا.

وراء كل حالة، حكاية صامتة عن أسرة عجزت أو تخلت، عن مجتمع لم يعطف، وعن منظومة لم تصل فى الوقت المناسب وبين كل هذه الدوائر، يبقى الإنسان وحده، يواجه مصيره فى الشارع، بلا علاج، بلا دعم، وبلا أمل واضح فى العودة. ورغم الجهود الملمنة من وزارة الصحة وبعض المحافظات لتطوير مستشفيات الطب النفسى، إلى جانب حملات الإيواء، فإن هذه الجهود لا تزال غير كافية لاحتواء الظاهرة أو الحد من تفاقمها، كما تغيب سياسة وقائية واضحة أو خطط فعالة لإعادة دمجهم داخل المجتمع، فضلاً عن نقص دور الإيواء الأمنة والمجهزة تأهيلاً، بما يضمن استمرارية الرعاية بدلاً من الاكتفاء بجلول مؤقتة.

وفى هذا السياق، رصدت «الوفد» الواقع من الشارع، لعدد من الحالات التى تعكس حجم المعاناة الإنسانية، وتكشف فى الوقت ذاته عن أوجه القصور فى التعامل مع هذه الفئة.

فى أحد الشوارع التجارية، يقف شاب فى بداية الثلاثينيات ساعات طويلة، يراقب المارة دون تفاعل، قبل أن يبدأ فجأة الحديث كأنه يحوض نقاشاً مع شخص غير موجود. والعاملون فى المنطقة يؤكدون أن ظهوره كان متقطعاً فى البداية، ثم أصبح يومياً، دون أن يستجيب لأى محاولة للتواصل.

وفى شارع جانبى، تقف سعاد، تتحدث مع نفسها بصوت مرتفع، وتتحرك فى دوائر متكررة، كأنها تحاول الهروب من شئ لا يرى.

يرى سكان المنطقة أنها كانت تعيش حياة طبيعية إلى حد ما، لكن العلاقات الأسرية ورفضها للعلاج أدباً إلى تعلق أهلها عنها، لتجد نفسها وحيدة فى مواجهة واقع قاس. أما محمود، شاب لم يتجاوز الثلاثين، فيأب أسفل أحد الكبارى، محاطاً بأغطية بالية يحكى أحد المتطوعين أنه حاول مساعدته مراراً، لكنه كان يرفض أى اقتراب، ويبدو عليه الخوف الشديد من الآخرين كأن الشارع، رغم قسوته، أصبح بالنسبة له أكثر أماناً من أى مكان آخر.

تشابه الحكايات، وإن اختلفت تفاصيلها، لكنها جميعاً تتنهد عند نقطة واحدة: إنسان فقد الطريق، ولم يجد من يعيده إليه.

خلل مجتمعى وأزمة إنسانية

وفى هذا الإطار، تؤكد الدكتورة عبير عبدالله أن تزايد أعداد المرضى النفسيين والعقليين فى الشوارع لم يعد مجرد مشهد عابر، بل أصبح مؤشراً واضحاً على وجود خلل مجتمعى يتطلب تدخلاً جاداً وشاملاً، مؤكدة أن ترك هؤلاء دون رعاية أو احتواء يمثل أزمة إنسانية حقيقية تمتد آثارها إلى المجتمع بأكمله.

وتوضح أن وجود بعض المرضى النفسيين فى الشارع قد يشير حالة من القلق لدى المواطنين، إلا أن هذه المخاوف غالباً ما تكون مبالغاً فيها، مشيرة إلى أن معظم المرضى النفسيين لا يشكلون خطراً طبيعياً، بل إنهم الفئة الأكثر عرضة للإيذاء والاستغلال. وتلفت إلى أن الخطر الحقيقى لا يكمن فى المرض ذاته، وإنما فى غياب المتابعة الطبية والرعاية المستمرة.

وتشير إلى أن الوصول إلى مرحلة التشرد لا يحدث بشكل مفاجئ، بل هو نتيجة تداخل عدة عوامل، من أبرزها غياب التشخيص المبكر، وعدم الالتزام بالخططة العلاجية، فضلاً عن الضغوط الاقتصادية والتفكك الأسرى. كما تلعب الوصمة المجتمعية دوراً كبيراً فى تفاقم الأزمة، حيث تدفع بعض الأسر إلى إخفاء المرض أو التخلي عن المريض، فى حين قد يرفض بعض المرضى تلقى العلاج لعدم وعيهم بطبيعة حالتهم.

وتؤكد أن الأسرة تمثل خط الدفاع الأول فى احتواء

فى مدينة لا تنام، حيث تتسابق الأقدام نحو العمل وتعلو أصوات السيارات فوق أى نداء، هناك من يعيش فى صمت ثقيل لا يسمعه أحد على الأرصفة، وتحت الكبارى، وفى الزوايا المنسية من الشوارع، تتناثر حكايات بشر سقطوا من حسابات الجميع؛ لا أسماء تتادى، ولا وجوه تفتقد، فقط أجساد تتحرك بلا وجهة، وعقول أنفكها الألم حتى فقدت القدرة على طلب النجاة ليسوا مجرد مشردين كما يصفهم البعض، بل هم ضحايا أوجاع نفسية وعقلية لم تجد من يحويها فى الوقت المناسب.

تحقيق: ابتسام محمد
تصوير: محمود عبدالموجود



إشراف : محمد حسام

رياضة

أحمد بلال فى حوار جرىء:

أزمة الأهلئ فى عدم الاستقرار ونجوم الفريق تخطوا الـ ٣٠

يشير أحمد بلال، نجم الأهلي السابق، الجدل دائما بإزارئه الجريئة وانتقاداته اللاذعة بتصرّحاته التى تجرّ الانقسام عبر مواقع التواصل الاجتماعي. ويمك بلال مسيرة مميزة بدأت بتألقه فى كأس العالم للناشئين تحت ١٧ عاما بالقاهرة عام ١٩٩٧ قبل تصعيده للفريق الأول بالنادى الأهلي حيث فاز بلقب هداف الدوري موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣ برصيد ١٩ هدفا كما توج بلقب الدوري ٦ مرات والكأس مرتين بجانب لقب دورى أبطال أفريقيا مرتين والسوبر المصرى مرة واحدة.

ولعب بلال فى الدوري التركى بقميص كونيا سبور وانتقرو جوتشو بجانب

■ بداية هل ترى كثرة النجوم فى الأهلي نقطة إيجابية

تسبب للادارة؟
- أحيانا كثرة النجوم فى أى فريق تكون أمراً إيجابياً وربما تكون نقطة سلبية، والأمير ليس له علاقة بالأهلئ فقط، فالزمالك من قبل كون فريق الأحلام فى التسعينيات من القرن الماضئ، وضم نجوماً كباراً وخسر الدوري فى النهاية.

وحتى على المستوى العالمئ، فريال مدريد سبق أن ضم نجوم العالم مثل البرازيلئ رونالدو وديفيد بيكهام بجوار زيدان وفيجو ولم يفز بلقب الدوري كما أن باريس سان جيرمان ضم ميسى ومبابئ ونيمار ولم يتوج بدورى أبطال أوروبا.

■ وكيف تقيم هذه التجربة فى الأهلي هذا الموسم؟
- ليس معنى كثرة النجوم أن يفوز الأهلي بجميع البطولات لأن هناك أمور أخرى يجب أن تأخذها عين الاعتبار وللاسف الشديد معظم نجوم الأهلي عمرهم تخطئ الثلاثين عاماً مثل محمد الشناوى وإيسر إبراهيم وتريزجيئ ومحمد هانى وأحمد سيد زيزو وأشرف بن شرقئ وهو ما يؤثّر بالسلب على الجانب البدئى وأداء الفريق.

■ وهل هناك أسباب أخرى لابتعاد الأهلي عن مستواه هذا الموسم؟

- أنا ضد كثرة تغيير المدربين فهل من المعقول أن فريق يحجم الأهلي ومكانته يكون لديه حالة من عدم الإستقرار بهذا الشكل، ويتولى تدريبه فى موسم واحد ٣ مدربين وهم ربيعرو وعماد النحاس وتوروب.

الأهلئ كان الفريق الوحيد الذى يشهد استقرار واستمرار المدير الفني أكثر من موسم مثل البرتغالى مانويل جوزيئ الذى حقق إنجازات غير مسبوقئ فى تاريخه مع القلعة الحمراء، وفى رأيئ عدم الإستقرار الفني يؤثّر بالسلب على اللاعبين أيضاً.

■ ليه بعض سببئ أن الفوارق المالية فى عقود اللاعبين أحد أسباب الأزمة، هل تؤيد ذلك؟

ربما تكون الفوارق المالية لها تأثير ولكن وجهة نظرى الشخصية أنئى لا أعترف بهذا الأمر، لأن الفوارق فى الرواتب موجودة فى أدبيئ عالمية، وهذا شئ طبيعي، فمثلا، محمد صلاح يحصل على راتب أكثر من لاعبي ليفربول ونفس الأمر فى دول الخليج.

على العكس أرى أن هذه الفوارق المالية، لابد أن تكون حافزاً ودافع للاعبين الآخرين لتقديم مستوى أفضل وإثبات قدراتهم.

■ ما هى العوامل التى يمكن أن تعيد الأهلي إلى سابق عهده؟

والأهلئ يجب أن يعود للاعتماد على أبنائه مرة أخرى وتصعيد مواهب قطاع الناشئين لأنهم يملكون روح الفائلة



مصطفى محمد

الحمراء وروح الفوز بالبطولات بجانب التعاقد مع ٥ صفقات قوية وخاصة فى الأجنب.

■ هل ترى أن الأهلي رغم هذا المستوى يمكن أن يفوز بدورئ الدورئ؟

- كل الاحتمالات واردة بحسب نتائج الجولة لات القادمة وقد رأينا فريق الزمالك يتلقى هزيمة مفاجئة أمام إبنئ لذلك من الصعب أن تحدد من الآن من يفوز بالدورى سواء الأهلي أو الزمالك أو بيراميدز لأن فارق النقاط ليس كبيراً بين الثلاثئ. الزمالك لو تعادل مع بيراميدز يمكن أن تكون فرصة الأهلي كبيرة للفوز بالدرع هذا الموسم والمفاجآت واردة فى المرحلة الحاسمة لبطولة الدورئ.

■ هل ترى أن مجلس إدارة النادي الأهلي أخفق فى التعاقد مع نجوم كبار هذا الموسم؟

- وجهة نظرى الشخصية لم يعطئ المجلس، إذا جاءت لك الفرصة للتعاقد مع لاعب يحجم زيزو أو بن شرقئ أو تريزجيئ أو بن رمضان أو إمام عاشور هل



أحمد بلال

نحتاج ٥ صفقات قوية.. وتفاوت رواتب اللاعبين «أمر طبيعي»

وامام عاشور ومروان عطليئ وزيزو وتريزجيئ وهذا معناه

أن هذه الصفقات سوبر ستار.

■ مارايك فى خروج الأهلي من دورئ أبطال إفريقيا رغم وجود هذا الكم من النجوم؟

هل دورئ أبطال إفريقيا حكر على النادي الأهلي؟ ولماذا مثلاً لا نذكر أن فريق مثل الزمالك لم يفز بدورى أبطال أفريقيا منذ ٢٢ عاماً.

أعتقد أن الفريق خرج من البطولة بسبب سوء المستوى وعدم تركيز اللاعبين بالفخسارة فى مصر والخروج أمام الترجيئ التونسئ بهذه الطريقة أمر مرفوض واللوم كله على اللاعبين والجهاز الفني.

■ لماذا تهاجم نادئ الزمالك بشكل مستمر؟

- أنا لا أهاجم الزمالك ولا أقصد انتقاده وإنما أقول رأيئ بكل صراحة فى بعض المواقف وهذا لايقبل احترام الزمالك وجماهيره التى أرى أنها أحد أسباب وقوف الفريق هذا الموسم على قدمئيه رغم كل الظروف الصعبة.

■ ولكنك قلت من قبل أن جماهير الزمالك أقل بكثير من الأهلي كما نصحت الفريق بعدم السفر إلى الإمارات لقاء الأهلي فى السوبر؟

- هذا كان نوع من المداعبة البعض أخذه على محمل الجد ولم أقصد به الإساءة ولكن كل شخص يقوم بتفسير التصريحات بحسب هواه وإتمائته والبعض انتهى بانئى أبحث عن التردد وهذا غير صحيح فأننا لا أحتاج إلى الشهرة أو إثارة الجدل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

■ ولكنك وجهت مؤخرأ انتقادات شديدة لناصر منسئ مهاجم الزمالك ورفضت وصفه

به"الأسطورة"؟

- أولاً أنا أحترم ناصر منسئ كمهاجم مجتهد يبذل قصارى جهده داخل الملعب ويحقق التفوق لفريقه ولكن فى نفس الوقت لا يمكن أن نقول أنه لاعب أسطورة لأن هذا اللقب يطلق على نجوم كبار مثل محمود الخطيب وحسن شحاتة.

أنا لم أقل من مجهوده ولكن وصفته بأنه مهاجم جيد لايمكن أن يصل إلى لقب الأسطورة.

■ سبق أيضاً أن وصفت مصطفى محمد بأنه لاعب عاى وليس مهاجم فذ؟

- وهذه هى الحقيقة أنه لاعب عاى والدليل أنه ليس أحد العناصر الأساسية بين صفوف المنتخب

فأنا أيضاً لم أظلمه وهذه وجهة نظرى وعليئنا أن نتقبل الراى والرأى الآخر.

■ كيف ترى المنتخب تحت قيادة حسام حسن؟

- كلانا بالقطع مع منتخب مصر وتدمئى لسه التوفيق فى بطولة كأس العالم بالولايات المتحدة الأمريكئة والمنتخب يضم عناصر جيدة واستقدا الكثير من مياراتئ السعودية وإسبانيا واليونين وأتوقع تأهله للدور الثانئ بالمونديال.



زيزو وعاشور

لم أهاجم الزمالك لـ«التريند».. وناصر منسئ لا يقارن بـ«المعلم»

تضع هذه الفرصة؟

ولكن مع ذلك أقول أن هناك صفقات ناجحة وأخرئ لم تكن موفقة ولكن لو نظرنا إلى النتائج النهائية نجد أن معظم لاعبي الأهلي هم القوام الأساسئ للمنتخب مثل محمد الشناوى ومصطفى شوبير وإيسر إبراهيم ومحمد هانى



حكاوى

بقلم:

د. وجدئ زين الدين

مصر مهندسة المفاوضات

فى قلب منطقة تموج بالاضطرابات وتसरع فيها وتيرة الحرب، برزت القاهرة كحافظ ضد دبلوماسئ، بإذلة جهوداً استثنائية لترميم جسور الثقة المنهارة بين واشنطن وطهران. لم يكن التحرك المصرئ مجرد وسيلة لتهدئة الأوضاع، بل كان استراتيجية شاملة تهدف إلى منع انزلاق الشرق الأوسط نحو فوضى شاملة قد تعصف بمقدرات الشعوب لعقود قادمة.

مصر هى أساس الميزان فى التوازنات الإقليميئ، لكن دورها فى ملف العلاقات الأمريكئة الإيرانية فى عام ٢٠٢٦ اكتسب أبعاداً جديدة، فمع وصول التوترات إلى ذروة غير مسبوقة، وتحت وطأة المخاوف من اتساع رقعة الصراع المسلح، تحركت الدبلوماسية المصرئة الرئاسئة بقيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى لفتح قنوات اتصال كانت قد أغلقت تماماً.

لقد استندت مصر فى تحركها إلى مبدأ حسن النية والاحترام المتبادل، وهو ما أكده بيان وزارة الخارجية لمصرئة النئى رحب باستئناف المفاوضات، بل شاركت فعلياً فى تمرير الرسائل المتبادلة بين الطرفين مستغلة علاقاتها الاستراتيجية بالولايات المتحدة، وخطوط التواصل العقلانية التى حافظت عليها مع إيران. وقد شهد شهر إبريل ٢٠٢٦ نقطة تحول كبرى، حيث أشادت تقارير دولية من بينها موقع أكتيوس الأمريكئ وكل دول العالم بالدور المحورى الذى لعبته مصر فى التوصل إلى اتفاق تعليق العمليات العسكرية بين واشنطن وطهران. لم يكن هذا الإنجاز وليد الصدفة، بل جاء نتيجة مشاورات مكثفة قادتها القاهرة بالتنسيق مع شركائ إقليميين مثل سلطنة عمان، وقطر وتركيا وباكستان. ويمكن تلخيص المنهجية المصرئة فى خلق مناخ للعمل على خفض حدة الخطاب الإعلامئ والتخريص بين الطرفين كخطوة أولى لبناء الثقة. وتؤكد مصر على أن الحيار العسكري لن يحقق استقراراً مستداماً، بل سيؤدى إلى عتبات كارثئة على الاقتصاد العالمئ وأمن الملاحة. كما تؤكد مصر على أن أى تفاهات بين واشنطن وطهران لا تأتى فى حساب أمن دول الخليج العربئ والأردن والعراق.

وبينما يركز العالم على التهديدات العسكرية الفورية، تنظر مصر إلى جذور الأزمة. فخلال دعمها لمفاوضات تسوية الملف النووى، طرحت القاهرة رؤيئ متكاملة تتجاوز مجرد العودة للتفاوض. وتدعو هذه الرؤيئ إلى تنفيذ هدف إخلاء الشرق الأوسط من الأسلحة النوويئ بشكل يشمل جميع دول المنطقة دون استثناء.

هذا الموقف المصرئ لا يعكس فقط حرصاً على عدم الانتشار النووى، بل يعبر عن رغبة فى خلق نظام إقليميئ جديد يقوم على توازن القوى لا على سياق التسلح. إن دعوة مصر لإضعاك كل الضغوط النوويئ فى المنطقة للرقابة الدولية تعكس شفافية ومصادقية تجعل منها وسيطاً مقبولا من كل الأطراف الدولية. وفى ظل إدارة الرئيس ترامب والتعديلات التى شابت الموقف الإيراني، برزت مصر كطرف يمتلك الواقعيئ السياسية، فالدبلوماسية المصرئة لا تقدم وعدواً وريدة، بل تتحدد بلغة المصالح القومية والأمن الجماعئ.

إن مصر لا تكفى بدعم التهيدة، بل تسعى لتحويلها إلى مسار مستدام براعى مصالح جميع الأطراف يحقق الدماء.

ورغم بأقعة الأمل التى يبعثها مصر، لا تزال الطريق معقدة وبالمخاطر. فالتصرحات المتضاربة من المسؤولين فى واشنطن وطهران، والضغوط الداخلية فى كلا البلدين، تضع الوساطة المصرئة فى اختبار مستمر. ومع ذلك فإن نجاح القاهرة فى تأمين هدنة شملت أيضاً جهات أخرى مثل لبنان، أعطى دفعة قوية للاتعا بأن الدبلوماسية لا تزال تملك فرصة للانتصار على الرصاص.

إن مقولة مصر تبعث الأمل ليست مجرد صياغة إنشائية بل هى واقع جسسته التحركات الكوكبيئ فى العطلات ومكاتب الخارجية. بينما كان العالم يتربص ساعة الصفر لحرب كبرى، كانت القاهرة تعمل بهدوء لتكديك الصواعق.

وبينما يهزئ الرهان الآن على مدى استجابة الطرفين الأمريكئ والإيرانيئ للرويئ المصرئة، فاستقرار الشرق الأوسط لم يعد شأناً محلياً، بل هو مفتاح استقرار العالم بأسره. ومن القاهرة انطلقت الرسالة واضحة بأن الحوار هو المسار الوحيد، والسلام هو الخيار الأمن والأرض دائماً.

الزمالك يسعى لحسم تذكرة نهائئ الكونفيدرالية أمام بلوزداد

صبيداً سهلاً ويمتلك خطأ هجوماً قويا وعليهم أن يحسموا الفوز مبكرا باستغلال جميع الفرص التى تتاح لهم وأن يبذلوا قصارى جهدهم من أجل إسعاد الجماهير البيضاء التى تساند الفريق بكل قوة.

ويتوقع أن يلعب الزمالك بتشكيل مكون من المهدي سليمان فى حراسة المرمى، وكل من حسام عبد المجيد ومحمد إسماعيل وعمر جابر ومحمود بن تايح لخط الدفاع، وفى الوسط عبد الله السعيد ومحمد شحاتة وأحمد فتوح خلف الثلاثئ الهجومئ وخوان بيزيرا وناصر منسئ وعدي الدياغ.

على الجانب الآخر، يؤمن الجزائري سليم سيع المدير الفني المؤقت لشباب بلوزداد بحظوظ فريقه فى المنافسة على تذكرة التأهل للنهائئ، مشيراً إلى أنه خسر شوطاً أول على أرضه، ورغم ذلك قدم أداءاً مميزاً على الجانب الهجومئ ولم يحالفه التوفيق، وقال: «ما زال هناك شوط ثان فى القاهرة، وسنعمل على تصحيح الأخطاء للأوردة فى النتيجة». ويدير اللقاء طاقم تحكم مكون من حكم الساحة السودانى محمود على ويها وندة التودنسى خليل حسانى والموزمبيقئ أرسينيو شادريك مارينجولى والبوروندئ باسيفيك ندابيهيا حكم رابع والسودانى ياسر أحمد عبد العزيز ويحساونداه الليبيئ عبدالرازق أحمد



مواجهة مثيرة بين الزمالك وشباب بلوزداد فى القاهرة

وعقد جمال أكثر من جلسة مع اللاعبين حذرهم فيها من الاستهتار أو الاعتماد على نتيجة الذهاب، مشدداً على أن المنافس ليس

كتب - مصطفى جويلئ:

فى السادسة مساء اليوم الجمعة وتحت أنظار ٤٥ ألف مشجع فى مدرجات ستاد القاهرة الدولئ والملايين خلف الشبائات، يخوض الزمالك معابجه من العيار الثقيل عندما يستضيف شباب بلوزداد الجزائرى، إياب الدور نصف النهائئ من بطولة كأس الكونفيدرالية الإفريقيئ.

يدخل الفريق الأبيض اللقاء بهدف واحد لا بديل عنه وهو تحقيق نتيجة إيجابيئ تضمن له التأهل للنهائئ البطولة للمرة الثالثة فى تاريخه، وستتبدل على نتيجة مثاليئ فى مباراة الذهاب لو حقق الزمالك هدف دون رد، سجله البرازيلئ خوان ألفينا بيزيرا.

ويبدأ لك يمتلك الزمالك عدة فرص لضمان التأهل إلى المباراة النهائية، منها الفوز أو التعادل بأنئ نتيجة، بخلاف امتلاكه سلاح الأرض والجمهور الفعال فى مثل هذه الدبريئات العربئة القويئ، وكذلك لرغبته فى الثأر من منافسه الجزائرى الذى سبق وفاز على الأبيض فى دورئ أبطال أفريقيا قبل ٢ أعوام ذهاباً وإياباً.

استعد الزمالك للمباراة جيداً عن طريق التدريبات الجماعية المنتظمة يومئياً باستاد الكلية الحربيئ، حيث فضل معتمد جمال المدير

كتب - محمد سعيد:

فرض المهندس هانى أبورييدة، رئيس اتحاد الكرة، نقطة نظام داخل أروقة الجبلاية بعد حالة التهيئ التى شهدتها الفترة الماضئة فى أعقاب أزمة مباراة الأهلي وسيراميكأ كليوباترا والهجوم على الحكم الدولئ محمود وهما ومطالبات القلعة الحمراء للاستماع لتسجيلات محادثات غرفة تقنية الفيديو، وصولاً إلى زيارة الوفد الأحمر لمقر الاتحاد وبعثه من أحداث مثيرة للجدل.

أبورييدة استغل هدوء العاصفة لترتيب جدران البيت من خلال فرض قرارات صارمة، بدأت بإحالة السيد مراد عضو لجنة الحكم للتحقيق على خلفية مسا بدر منه من تجاوزات خلال تقديم حفل تسليم الشارات الدولية للحكام، حيث تعمد خلال تسليم الحكم محمود وفا

«حل وسط» لإنهاء الأزمة مع اتحاد الكرة

الأهلئ يرفض المدرسة اللاتينيئ ويؤجل ملف خلافة «توروب»

كتب - محمد اللاهونئ:

رفض ياسين منصور نائب رئيس النادي الأهلى فكرة التفاوض مع مدرب لاتينئ من أمريكا الجنوبيئ لخلافة المدرب النمركئ ييس توروب الذى استقرت إدارة القلعة الحمراء على رحيله بنهاية الموسم الحالي. وتواصل بعض الوكلاء مع سيد عبد الحفيظ عضو مجلس إدارة الأهلى لترشيح بعض المدربين من قارة أمريكا الجنوبيئ لتولى قيادة الأهلى فى الموسم الجديد ومن بينهم أسماء لامعة بالفعل وتملك خبرات تدريبية.

ورفض ياسين منصور الفكرة تماماً وطلب من عبد الحفيظ التركيز على المدرسة الأوروبية كما طلب أيضاً امتلاك المدرب الجديد خبرات العمل فى قارة أفريقيا. واستقر منصور وعبد الحفيظ على تأجيل ملف السيدمدرب الجديد إلى نهاية الموسم الحالي خاصة أن الفريق الأحمر ما زالت لديه الفرصة للمنافسة على اللقب وبالتالي سيتم إعادة تقييم الأمور بنهاية الموسم. ورغم هذا التأجيل إلا أن مصدر داخل الأهلى أكد أن مسألة رحيل توروب وجهازه الفني محسومة تماماً ولا تراجع عنها حتى لو حقق لقب الدورئ خاصة فى ظل التحفظ على عدة أمور فنية فى عمل المدرب وإيضاً وليد صلاح الدين مدير الكرة.

وبدئ الأهلى لتعيين شادئ محمد فى منصب مدير الكرة بالجهاز الفني الجديد مع عودة أليديجيكئ ميشيل يانكون لتولى منصب مدرب حراس المرمى.

وعلى صعيد الهيكلية الإدارية، استقر الأهلى على تعيين الدكتور عصام سراج الدين فى منصب مدير التعاقدات مع الشفاوض مع التونسيئ أنيس بوجليان لتولى منصب مدير الاسكاوتنج لاكتشاف

ييس توروب



«أبورييدة» يغلق أبواب الفتنة فى الجبلاية

للمشاركة فى المقررة إقامتها فى كندا والمكسيك والولايات المتحدة خلال الفترة من ١١ يونيو حتى ١٩ يوليو هذا العام. وعلمت «الوفد» أن حسام حسن، المدير الفني للمنتخب الوطنئ الأول، تواصل مع أبورييدة فى الأيام الماضية من أجل الاتفاق على كافة الأمور المتعلقة بالمسكر الأخير للراثة المقرر إقامته نهاية مايو المقبل، حيث طلب العميد ضرورة الإسراع فى تحديد المنافس خلال الودئ الأولى المزمع إقامته فى ستاد العاصمة الإدارية قبل السفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية لفوز الودئ الثانية والأخيرة أمام البرازيل.

وانشرت تقارير حول إمكانية مواجهة الأردن أو العراق يوم ٢٩ مايو المقبل، إلا أن المفاوضات لم تعد بعد مع أى من الطرفين، كما أن هناك مفاوضات أخرى مع منتخبان من أمريكا الجنوبيئ، حيث أكد مسؤولو الجبلاية للمعيد أن هذا الملف سيتم حسمه خلال الأسبوع المقبل لمنحه الوقت الكافئ للإعداد وتجهيز قائمته النهائية للمونديال.

الجمعة ١٧ أبريل ٢٠٢٦ - ٢٩ شوال ١٤٤٧هـ - ٩ برمودة ١٧٤٢ق العدد ١٢٣٣ - السنة الأرمعون

الأخيرة

إشراف: خالد حسن -أحمد عثمان

لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

alakhera.wafd@yahoo.com

الروند

«ليسانس حقوق» يمارس الطب على «تيك توك»

كتبت - إيمان الجندى:

لتوجيهات الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، بتكثيف الرقابة على المنشآت الطبية الخاصة وضمان سلامة الخدمات المقدمة للمواطنين، وأضاف أن العيادة كانت تعمل بدون ترخيص مخالفة لقانون تنظيم المنشآت الطبية رقم ٥٣ لسنة ٢٠٠٤، كما تم ضبط خيمات كبيرة من الأدوية ومستحضرات التجميل غير المسجلة، بالإضافة إلى عدم وجود عقد لتداول الفتيات الخطرة، وقصور حاد في سياسات مكافحة العدوى، ما يشكل خطراً مباشراً على الصحة العامة.

وأكد الدكتور هشام زكى، رئيس الإدارة المركزية للمؤسسات العلاجية غير الحكومية والتراخيص، أنه تم إغلاق المنشأة فوراً بالشمع الأحمر، وتحرير محضر بالمخالفات لاتخاذ الإجراءات القانونية أمام النيابة العامة.

أعلنت وزارة الصحة والسكان عن إغلاق وتشميع عيادات تخصصية بمنطقة مدينة نصر بالقاهرة، وذلك لإدارتها بدون ترخيص ومخالفة الاشتراطات الصحية والمعايير الطبية، وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمي للوزارة، أن الحملة الرقابية كشفت عن مخالفات جسيمة، أبرزها ضبط شخص يعمل «ليسانس حقوق» ينتحل صفة طبيب ويدير العيادة، وتبين أنه يدير حساباً على منصة «تيك توك» يضم آلاف المتابعين، ويستخدمه لنشر محتوى طبي مضلل والترويج لخدمات علاجية وتجميلية. جاء الإغلاق بالتعاون مع إدارة العلاج الحر بالقاهرة وهيئة الدواء المصرية، وبالتنسيق مع مباحث الأموال العامة بوزارة الداخلية، تنفيذاً

أول زيارة للوزيرة فى شلاتين

«الثقافة» تصل الحدود

كتب - صفوت دسوقي ومحمد خضر:

تواصل الدولة فى أقصى الجنوب حيث تحتفظ القبائل بذاكرة المكان وتراثه الشفهى والفنى، مدً جسور الثقافة إلى المناطق الحدودية، باعتبارها إحدى أدوات بناء المدينة وتعزيز الانتماء الوطنى. ومن شلاتين، تلك المدينة التى تحتزن ثراءً تراثياً وإنسانياً فريداً، جاءت زيارة الدكتورة جيهان زكى، وزيرة الثقافة، لتؤكد أن الجنوب حاضر فى قلب المشروع الثقافى للدولة، وأن أبناء الحدود ليسوا على هامش المشهد، بل فى صدارته.

وخلال زيارتها إلى مدينة شلاتين بمحافظة البحر الأحمر، لتفقد النسخة الثالثة من معرض شلاتين للكتاب، التقت وزيرة الثقافة عدداً من ممثلى القبائل وأهالى المدينة، فى لقاء اتسم بالصراحة والاهتمام بالمباحث بمطالب أبناء المنطقة واحتياجاتهم الثقافية والفنية. استمعت وزيرة الثقافة إلى رؤى ومطالب ممثلى القبائل، التى ركزت على أهمية التوسع فى الأنشطة الثقافية والفنية الموجهة لأبناء شلاتين، وزيادة الدور الخاص بالحرف التراثية، إلى جانب دعم المواهب الشابة فى مجالات الأدب والفنون الشعبية، بما يسهم فى الحفاظ على الهوية الثقافية والتراثية لأبناء الجنوب.

وأكدت أن وزارة الثقافة تولي اهتماماً كبيراً بالمناطق الحدودية، تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى، نحو تحقيق الأمن الثقافى وبناء



الإنسان المصرى فى جميع أنحاء الجمهورية. وأضافت أن شلاتين تمثل نموذجاً مهماً للتنوع الثقافى والتراثى الذى تحرس الوزارة على دعمه وصونه، مشيرة إلى أن ما طرحه ممثلو القبائل من مطالب سيحظى بدراسة فورية، مع وضع برامج ثقافية مستدامة تتناسب مع طبيعة المنطقة

واحتياجات أبنائها. وشددت وزيرة الثقافة على أهمية التمكين الاقتصادى للمراة، وفتح مجالات جديدة للعمل أمامها، خاصة بعد ما شاهده من منتجات تراثية وأزياء وحرف يدوية قدمتها سيدات شلاتين ضمن. وأوضحت أن الوزارة ستعمل خلال الفترة المقبلة على دعم هذه النماذج، بوصفها جزءاً

القتل البطيء يطال ٩٦٠٠ أسير

حياة «البرغوثى» فى خطر.. والعرب يستجدون

كتبت - مونيكا عياد:

حذرت الجامعة العربية من «محاولة تصفية» حياة الأسير مروان البرغوثى، وطالبت المجتمع الدولى بالتدخل الفورى لإنقاذه. وكشفت الجامعة عن تعرض البرغوثى لاعتداءات «إرهابية» متكررة داخل سجون الاحتلال الإسرائيلى، أدت إلى إصابته بجروح ونزيف حاد، مع حرمانه التعمد من الرعاية الطبية، فى «محاولة واضحة للاستهداف المباشر لحياهه». ودعت الجامعة، فى بيان صادر عن قطاع فلسطين والأراضى العربية المحتلة، المجتمع الدولى والمنظمات

الحقوقية إلى تحمل مسؤولياتهم العاجلة لوقف هذه الانتهاكات التى تمثل «خرقاً صارخاً» لاتفاقية جنيف الرابعة والقانون الدولى الإنسانى، والتدخل فوراً لإنقاذ حياة البرغوثى وغيره من الأسرى المرضى. وكشفت الجامعة العربية أن عدد الأسرى الفلسطينيين والعرب فى سجون الاحتلال بلغ حتى أبريل ٢٠٢٦ أكثر من ٩٦٠٠ أسير، بينهم ٨٤ أسيرة ونحو ٣٥٠ طفلاً. ودعت إلى تحميل سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياتهم.

وشددت الجامعة على أن استشهاد الأسير المحرر رياض العمور (٥٦ عاماً) فى القاهرة يوم ٣ أبريل ٢٠٢٦، يعد «دليلاً دامعاً» على

استمرار جرائم الاحتلال حتى بعد الإفراج، ويجسد سياسة «القتل البطيء» عبر الإهمال الطبى المتعمد. العمور، الذى قضى ٢٣ عاماً فى الأسر وأفرج عنه فى أكتوبر ٢٠٢٥ ضمن اتفاق تبادل أسرى، خرج فى حالة صحية حرجية وتدهورت حالته حتى وافته المنية. وأكدت أن هذه الاعتداءات «الفاشية الإجرامية» - التى تأتى تزامناً مع الذكرى ٢٤ لاعتقال البرغوثى - تندرج ضمن سياسة قمعية منهجية تمارسها سلطات الاحتلال تحت رعاية وزير متطرف «معروف دولياً بمواقفه العنصرية».

وطالبت الجامعة، فى بيانها بمناسبة «اليوم العربى للأسير»، المؤسسات الدولية وفى مقدمتها الصليب الأحمر والأمم المتحدة والحكمة الجنائية الدولية، بالضبط على الاحتلال للإفراج العاجل عن جميع الأسرى، وإنهاء سياسة الاعتقال الإدارى والتعذيب، ومحاسبة المسؤولين الإسرائيليين عن جرائم الإهمال الطبى والقتل البطيء، باعتبارها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. كما استذكرت معاناة الأسرى المبعدين، الذين يُجرمون من العودة إلى وطنهم، مؤكدة أن قضية الأسرى «مركزية فى العمل العربى المشترك»، وأن الجامعة ستبذل كل ما فى وسعها حتى تحرير آخر أسير وتحقيق العدالة والسلام العادل فى المنطقة.



البرغوثى

زهور الربيع تتفتح بالمتحف الزراعى

كتبت- نغم هلال:

افتتح علاء فاروق، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، والدكتورة مايا مرسى وزير التضامن الاجتماعى، فعاليات النسخة الثالثة والتسعين من معرض زهور الربيع، والمقام بالمتحف الزراعى المصرى بالدقي، وذلك بحضور الدكتور إبراهيم صابر محافظ القاهرة، والمستشار محمد الفيصل يوسف، رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات.

وشهد الافتتاح حضوراً دبلوماسياً رفيع المستوى لعدد من السفراء وممثلى البعثات الدبلوماسية بالقاهرة، إلى جانب قيادات الوزارة ونخبة من المتخصصين فى مجال الزهور ونباتات الزينة.

وتفقد فاروق أجنحة المعرض المختلفة، كما عقد لقاءات مع المعارضين والمنتجين، حيث تأتى نسخة هذا العام بمشاركة أكثر ١٠٠ معارض من كبرى شركات المشاتل، ومصممي الحدائق، ومنتجي نباتات الزينة، وصنعا مستلزمات الإنتاج الزراعى، كما يمتد المعرض ليقدم تشكيلة متنوعة من أندر الزهور، ونباتات الظل، والصابرات، بالإضافة إلى تسقيقات لاندسكيب حديثة تلبى تطلعات الزوار والهواة. وافتتح وزير الزراعة ووزيرة التضامن الاجتماعى، أيضاً،



معرض «ديارنا» للحرف التراثية، والذي يقام للعام الثانى على التوالى، على هامش معرض زهور الربيع بالمتحف الزراعى، من خلال مما يخلق مزيجاً بين جمال الطبيعة وأصالة التراث البدوي. وأكد علاء فاروق وزير الزراعة واستصلاح الارضي، أن معرض زهور الربيع يعد حدثاً ثقافياً واقتصادياً عريقاً ينتظره المصريون كل عام، مشيراً إلى أن الوزارة تولي اهتماماً كبيراً بدعم قطاع زهور الربيع ونباتات الزينة كونه يمثل قيمة مضافة للاقتصاد القومى وقطاعاً واعداً للتصدير. وأوضح الوزير، أن قطاع الزهور، هو قطاع اقتصادى حيوى يوفر آلاف فرص العمل، مشيراً إلى أن هذا المعرض يعد فرصة جيدة لفتح آفاق جديدة للمنتجين المصريين للنفاد إلى الأسواق العالمية، حيث تمتلك مصر ميزة تنافسية فى تصير أنواع معينة من نباتات الزينة، وشدد على أن المعرض هذا العام يعكس طفرة فى جودة الإنتاج المحلى، وهو ما يعد رسالة قوية بأن المنتج الزراعى المصرى قادر على منافسة أرقى المعايير الدولية.وأعلن الوزير عن مد فترة المعرض حتى نهاية شهر مايو المقبل بدلاً من منتصفه، مع إعفاء كافة المعارضين من أى رسوم إضافية مقابل هذا التمديد، وذلك لتلبية للإقبال الجماهيرى المتزايد ولتقطاع الزهور.

تجربتنا السكانية فى نيويورك

كتبت - إيمان الجندى:

أكدت الدكتورة عيلة الألفى، نائب وزير الصحة والسكان، أن قوة التجربة المصرية فى دمج البيانات والتحول الرقمى ضمن إصلاح وطنى شامل، وهو ما يضع الإنسان فى قلب التنمية المستدامة. جاءت التصريحات فى جلسات رفيعة المستوى ضمن أعمال الدورة التأسيسية والخمسين للجنة السكان والتنمية بالأمم المتحدة (CPD59) بنيويورك. ركزت مشاركتها على محورين رئيسيين: «السكان والتكنولوجيا والبحث العلمى فى سياق التنمية المستدامة»، و«بناء المرونة الديموغرافية والتنمية المستدامة». وفى الجلسة الأولى، أكدت الألفى أن التجربة المصرية مع تعداد سكانى يتجاوز ١٢٠ مليون نسمة أثبتت أن التكنولوجيا وحدها لا تكفى لسد فجوات عدم المساواة، مشيرة إلى أن الوصول إلى النساء والفتيات فى المناطق النائية يظل التحدى الأكبر.

واستعرضت توسع مصر فى رقمنة الرعاية الصحية الأولية، وتعزيز الإرشاد الأسرى عبر العاملين المجتمعيين، مع تصميم تدخلات رقمية تراعى الخصوصية الثقافية والتباين الاجتماعى. كما قدمت الخطة العاجلة للسكان والتنمية ٢٠٢٥-٢٠٢٧ التى تستهدف «المناطق الحمراء»، وأبرزت دور الرقمنة فى ربط الفصح الطبى قبل الزواج بخدمات المشورة الأسرية إلكترونياً، إلى جانب تطبيقات الذكاء



الاصطناعى وحملات «طفولتها حقها» و«بداية أمنة» و«هنتنتر».

واستعرضت الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية ٢٠٢٣-٢٠٣٠، والاستراتيجية الوطنية للصحة الرقمية ٢٠٢٦-٢٠٢٩، مع الإشارة إلى أول تعداد إلكترونى عام ٢٠١٧ والاستعداد لتعداد هجين فى سنة ٢٠٢٧.وعلى هامش الفعاليات، عقدت لقاءً شائعاً مع الدكتور بونفيس بي. ماكوكا، السكرتير الرئيسى بوزارة التخطيط الاقتصادى فى كينيا. أشاد الجانب الكينى بنتائج زيارة نائب الوزير إلى كينيا فى مارس الماضى، وتم الاتفاق على تعزيز التعاون فى مجالات علاج الحروق والأورام، ورعاية حديثى الولادة، ومكافحة الكبد البوابى (C)، وخفض وفيات الأمهات، بالإضافة إلى السياحة العلاجية وتوطين صناعة الدواء وتصنيع اللقاحات وبرامج التدريب وبناء القدرات.



الإمام الأكبر والأمير الرومانى «رادو»:

غابت المثل فاشتعلت العالم صراعاً

كتب - صابر رمضان:

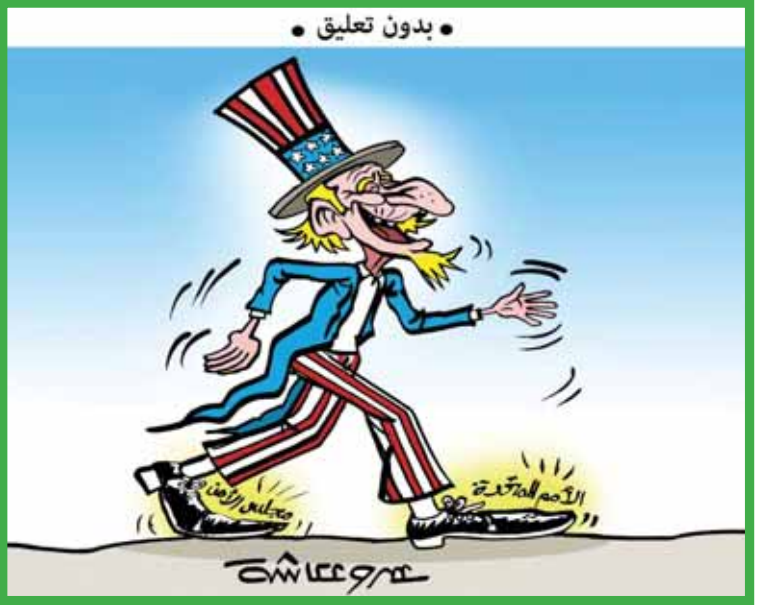
بحث فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، أمس، بمشيخة الأزهر، مع صاحب السمو الملكى الأمير الرومانى رادو، سبل تعزيز التعاون المشترك. وقال فضيلة الإمام الأكبر: إننا اليوم أحوج ما نكون إلى اليحث عن الوسائل التى تجمع الشعوب وتقربهم، خاصة فى هذا التوقيت العصيب الذى نرى فيه السياسات العالمية

العالمية، وهى تبث الكراهية والاحتقان بين الشرق والغرب، مشدداً على أن المشكلة ليست فى الصراع بين الأديان، والدليل على ذلك افتتاح الأزهر على مختلف الكنائس الشرقية والغربية، كالفاتيكان، وكنيסה كاتدربرى، ومجلس الكنائس العالمى، ولكن المشكلة الحقيقية فى إيجاد طرق تتلاقى فيه السياسات العالمية الكبرى مع أخلاق الدين وتعاليمه، مصرحاً: «حينما لا يُستغل الدين لتحقيق أهداف سياسية أو استعمارية، تتعاقب وتتلاقى الأديان، ويحدث تعايش حقيقى بين أتباعها».

وأكد فضيلته أن الأزهر الشريف، وهو يتابع بحزن بالغ الجرائم التى ترتكب فى غزة وفلسطين، والقسوة التى تمارس ضد الأبرياء من الأطفال والنساء والشيوخ، فإنه يُؤمل على الحكماء وأصحاب الضمير الحى من القادة وصنّاع القرار حول العالم للتصدي لهذه المأساة الإنسانية التى عجز العالم عن إيجاد

تجاهها. وأكد فضيلته استعداد الأزهر لتقديم ١٠ منح دراسية للجيلية المسلمة فى رومانيا لدراسة الإسلام الصحيح وعلوم اللغة العربية فى جامعة الأزهر، وإنشاء مركز لتعليم اللغة العربية فى رومانيا خدمةً لمسلميها فى تعلم لغة القرآن الكريم. فيما أعرب الأمير رادو، أمير رومانيا، عن سعادته بقاء شيخ الأزهر وتقديره لما يقوم به فضيلته من جهود لإحلال السلام العالمى ونشر ثقافة الأخوة والتعايش، مؤكداً أن انفصال السياسة عن توجهات الدين وتعاليمه، وعدم فهم الغاية من الدين فهماً صحيحاً، وافتقاد المثل العليا فى المجتمعات الغربية، كان سبباً أساسياً فى الصراعات التى يشهدها العالم الآن، مشيراً إلى نهج رومانيا فى الاضطلال بدور لإقامة السلام فى الشرق الأوسط، مصرحاً: «نحرص على إقامة السلام فى المنطقة، وقدّمنا الرعاية الصحية لعدد من أطفال غزة فى مستشفياتنا برومانيا، ونسعى لتعزيز الوعى بمخاطر استهداف المدنيين وتدمير حياتهم».

وفى نهاية اللقاء، أهدى الأمير رادو فضيلة الإمام الأكبر نسخة من ترجمة المصحف الشريف إلى اللغة الرومانية، تعبيراً عن تقدير بلاده للدين الإسلامى، واعتزازه بالعلاقة التى تجمع بلاده بالأزهر الشريف.



• بدون تعليق •

فحوصات نفسية وتحليل مخدرات للحاضن

كتبت - غادة ماهر:

طرحت الحماية مها ابوبكر ١١ مطلباً اساسياً يجب أن يتضمنها قانون الأسرة الجديد وهى: إلزام القليلين على الزواج بالحصول على تأهيل نفسى واجتماعى معتمد من الدولة، ولا يتم توثيق عقد الزواج بدونها، إضافة عقد اتفاق ملحق بعقد الزواج، ينظم العلاقة بين الطرفين فى حالة الخلاف أو الانفصال، توثيق الطلاق من خلال الجهات الرسمية، مع ضمان تنفيذ بنود الاتفاق المسبق وحفظ الحقوق، تطبيق نظام «الملف الواحد» للنظر فى جميع نزاعات الأسرة أمام جهة قضائية واحدة، تشكيل هيئة معاونة تضم مختصين نفسيين واجتماعيين، لإعداد تقارير عن الحالة الأسرية، إنشاء شرطة متخصصة فى قضايا الأسرة، لفحص بيئة الطفل والتأكد من صلاحية الحاضن، إقرار متابعة دورية للأطفال بعد الانفصال لمتابعة حالتهم النفسية والاجتماعية، إجراء فحوصات نفسية وتحاليل مخدرات للحاضن لضمان سلامة الطفل، وضع ضوابط للاستئناف، والتأكد من صلاحية المستضف، وعدم السماح بها قبل سن ٧ سنوات، تطبيق مبدأ الرعاية المشتركة لضمان مشاركة الأب فى تربية الأبناء، رفض خفض سن الحضانة حفاظاً على الاستقرار النفسى والاجتماعى للطفل.



مها ابوبكر

رحيل ليلي الجزائرى



ليلى الجزائرى

الفرنسية، وكانت ألقابها باللغة العربية ضميعة. وقالت وقتها: «فكرت فى البديعة ولكن الفنان الراحل فريد الأطرش، لم يفتح بالفكرة، فكلف الإذاعى محمد علوان بإعطائى دروساً فى اللهجة المصرية والقائنا.

طبع بمطابع «الأخبار»